

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة الاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم المالية والمحاسبية
التخصص: مالية وبنوك
من إعداد الطالبتين: ريمة بوغابة، سارة بن التاج
بعنوان:

أثر المحددات الداخلية (السيولة، الربحية) على الأداء المالي للبنوك التجارية
دراسة تطبيقية لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة
(2016-2020)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/11

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ (ة): صديقي صافية (الدرجة العلمية جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذ (ة): شماخي بوبكر (أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

الأستاذ (ة): دادان عبد الغفور (الدرجة العلمية جامعة قاصدي مرباح ورقلة) ممتحنا ومناقشا

السنة الجامعية: 2021/2022

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة الاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم المالية والمحاسبية
التخصص: مالية وبنوك
من إعداد الطالبتين: ريمة بوغابة، سارة بن التاج
بعنوان:

أثر المحددات الداخلية (السيولة، الربحية) على الأداء المالي للبنوك التجارية
دراسة تطبيقية لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة
(2016-2020)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/11

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ (ة): صديقي صافية (الدرجة العلمية جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذ (ة): شماخي بوبكر (أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

الأستاذ (ة): دادان عبد الغفور (الدرجة العلمية جامعة قاصدي مرباح ورقلة) ممتحنا ومناقشا

السنة الجامعية: 2021/2022

الإهداء

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء من تحت قدميها تكمن الجنة "أمي"

إلى من كَلَّت يداه وسهرت عيناه ليمنحنا عيشة كريمة "أبي" إلى

من كانوا لي سنداً "عائلي الكريمة كل واحد باسمه وأختي وصديقتي المقربين

'كوثر، رحاب' حفضكم الله ورعاكم.

واتوجه بجزيل الشكر إلى استأذنا المشرف على قبوله الإشراف على هذا

العمل وعلى إرشاداته وتوجيهاته "شماخي بوبكر".

إلى صديقتي في العمل صاحبة القلب الكبير "سارة"

كما لا فيوتنا إن نتقدم بالشكر إلى الأساتذة الكرام، على المعلومات المقدمة بإضافة

لأعضاء لجنة المناقشة على ما سوف يقدمونه من توجيهات على هذا

العمل المتواضع وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

ريمة

الإهداء

إلى من افضلها على نفسي ولم لا فلقد ضحت من اجلي والتي من تحت قدميها

تكمن الجنة "أمي"

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا كل مسلك نسلكه صاحب الوجه الطيب

والافعال الحسنة "ابي العزيز"

الى من ساندوني في الحياة اخواتي الغاليات "أمال مرخوفي، فاطمة' حفصم الله ورعاكم.

الى شريك حياتي الذي وقف بجواري وساعدني بكل ما يملك وفي اصعدة كثيرة "عبدالحق"

واتوجه بجزيل الشكر إلى أستاذنا المشرف على قبوله الإشراف على هذا العمل وعلى إرشاداته

وتوجيهاته "شماخي بوبكر"

الى صديقتي في العمل صاحبة الوجه البشوش "رمة"

الى كل من علموني وساندوني نحو النجاح الى كل من تمنوا لي التوفيق.

سارة

شكر

الحمد لله العليم بذات الصدور، المحيط بما يجري في الكون من شؤون وأمور، الذي لو الا هدايته لما أهديتنا لهذا حمدا كثيرا مباركا فيه، ونشكره على نعمه علينا في بلوغ ولو قطرة من بحر لا يرتوي من مائه عالم ولا متعلم وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم " إن أشكر الناس لله أشكرهم للناس ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله " وأتقدم بكل شكر في كلمات متواضعة أتمنى أن تعبر عن معناها إلى كل من سعى في سبيل الله إلى نشر العلم وتعليم أصوله كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الذي أشرف على هذا العمل الأستاذ "شماخي بوبكر" وأشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل ولو بشيء قليل.

وشكرا.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وقياس الأثر الذي تحدثه مجموعة من المحددات الداخلية (الربحية، السيولة) المؤثرة على الأداء المالي مقاسا بمعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر وذلك خلال الفترة من 2016 إلى 2020، مكونة من ثلاثة بنوك تجارية (البنك الوطني الجزائري BNA ، بنك الجزائر الخارجي BEA وبنك خليج الجزائر AGB)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب تحليل البيانات المقطعية الزمنية (Panel data) اعتمادا على نموذجي الأثر العشوائي (Random effect Model) والأثر الثابت (Fixed Effect Model) لتقدير معادلة الانحدار الخطي من خلال استعراض تأثير المتغيرات المستقلة المتمثلة في الربحية والسيولة النقدية على الأداء المالي، وفي المتغير التابع المتمثل في العائد على حقوق الملكية ، بالاعتماد على برنامج EVIEWS 12.

توصلت هذه الدراسة إلى أنه لا يوجد دلالة احصائية لأثر السيولة لعينة الدراسة خلال فترة الدراسة في كل من النموذج التجميعي، الثابت والعشوائي، في حين يوجد أثر ذو دلالة احصائية لأثر الربحية على الأداء المالي للنموذج الثابت فقط.

كلمات المفتاحية: أداء المالي، بنوك تجارية، محددات الداخلية، سيولة نقدية، ربحية، نماذج بانل.

Abstract:

This study aims to identify and measure the impact, during the period from 2016 to 2020, starting with three commercial projects (the Algerian National Bank, and to achieve the goal of research in the general graph (panel data) on the randomness model (random effect model) and the impact (random effect model). to estimate the linear regression equation by reviewing the impact of the independent variables the rate of return on equity, the rate of return on equity), where we reached in the last to different results between banks, the most important determinants affecting the financial performance of commercial banks in Algeria operating in: Capital Adequacy Money, the exchange rate, we also arrived at the cash flow that does not affect the financial stocks of the banks.

Keywords: financial performance, commercial banks, internal determinants, Liquidity, profitability, PANEL models.

قائمة المحتويات

الصفحة	البيان
<u>III</u>	الاهداء
<u>IV</u>	الشكر
<u>V</u>	الملخص
<u>VI</u>	محتويات البحث
<u>VII</u>	قائمة الجداول
<u>VIII</u>	قائمة الأشكال البيانية
<u>IX</u>	قائمة الاختصارات والرموز
ب	<u>مقدمة</u>
<u>3</u>	الفصل الأول: الأدبيات النظرية للمحددات الداخلية لقياس الأداء المالي للبنوك التجارية
<u>4</u>	المبحث الأول: الأدبيات النظرية _ مفاهيم أساسية
<u>19</u>	أ المبحث الثاني: الدراسات السابقة
<u>24</u>	خلاصة الفصل
<u>26</u>	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر المحددات الداخلية للأداء المالي لبنوك
<u>27</u>	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
<u>32</u>	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.
<u>50</u>	خلاصة الفصل
<u>52</u>	<u>الخاتمة</u>
<u>54</u>	<u>المصادر والمراجع</u>
<u>57</u>	<u>الملاحق</u>
<u>60</u>	<u>الفهرس</u>

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
17	نسب الربحية للبنك التجاري	(1-1)
18	نسب السيولة للبنك التجاري	(2-1)
29	يوضح البنوك التجارية عينة الدراسة	(1-2)
30	يوضح المتغيرات التابعة للدراسة وطرق قياسها	(2-2)
31	يوضح المتغيرات المستقلة للدراسة وطرق قياسها	(3-2)
34	نتائج حساب مؤشر الأداء المالي للبنوك	(4-2)
34	يوضح الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة	(5-2)
38	وضح النموذج التجميعي	(6-2)
39	يوضح النموذج الثابت	(7-2)
43	يوضح النموذج العشوائي	(8-2)
44	اختبار مضاعف لاغرنج LM	(9-2)
44	اختبار HAUSMAN	(10-2)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
6	دور البنك كوسيط مالي	(1-1)
36	تطور متغيرات الدراسة	(1-2)

قائمة الاختصارات والرموز

الرموز	الدلالة
ROE	معدل العائد على حقوق الملكية
LIQ	نسبة السيولة النقدية
PROV	نسبة الربحية
BNA	البنك الوطني الجزائري
BEA	بنك الجزائر الخارجي
AGB	بنك الخليج الجزائر
REM	نموذج الآثار العشوائية
FEM	نموذج الآثار الثابتة

مقدمة

توطئة:

يعد القطاع البنكي بمختلف مكوناته من القطاعات الاقتصادية الحساسة في كل الدول، حيث أنه عنصر أساسي في الاقتصاديات المتطورة حيث يحمل على كاهله عدة أدوار تمس الجانب الكلي والجزئي في الاقتصاد، وباعتبار البنوك التجارية المكون الحيوي فيه والذي له علاقة مباشرة بالمؤسسات الاقتصادية وبالتالي الفاعل المباشر في تمويل المؤسسات وكذا الأفراد، لذلك فإن مجالات عمل البنوك تؤثر و تتأثر بمجريات المعاملات المالية التي تقوم بتنفيذها، ولكي تتمكن تلك البنوك بتكييف نفسها و بشكل يتلاءم مع التقدم التقني في جميع المجالات و بالذات في المبادلات المالية والتجارية العالمية و الإقليمية فإنها مطالبة بتحديد دورها تحقيق المنافع والاستفادة من الفرص المتاحة لتعظيم إيراداتها.

وتتركز القوة المالية للبنوك التجارية على ارتباطها برمجيتها وبالتالي فإن أهم حاجة في إدارة وقيادة أي بنك في تحقيق الأرباح التي تعتبر الهدف الأساسي لأي بنك، وهذه الأرباح يجب أن تكون بشكل مستمر لأنها تمكنها من المحافظة على استمراريتها و بقائها و تدعيم مركزها المالي، وتعزيز ملاءتها وسيولتها المالية.

يعد استخدام نسب السيولة والربحية من الأدوات المهمة التي يمكن من خلالها تقييم أداء البنوك التجارية للوصول الى افضل طرق ممكنة للأداء، لأن الأرقام المجردة في القوائم المالية لا تعكس وبشكل واضح حقيقة المركز المالي ، لذا فان نسب السيولة والربحية تكشف عن العلاقات المهمة الموجودة بين الأرقام التي تظهر في تلك القوائم. وتأتي أهمية البحث من أهمية التحليل بواسطة نسب السيولة والربحية التي تعد من أكثر الوسائل المستخدمة في تقييم الأداء المالي للبنوك، وذلك لكونه مؤشرا لما حققه البنك من خلال المقارنة مع الفترات السابقة لمعرفة الوضع المالي خلال فترات الدراسة.

ويهدف الموضوع الى الدخول بتفاصيل لتقييم الأداء في البنوك من خلال التعرف على النسب والموزعات المالية المستخدمة في عملية التقييم واستخدامها في تقييم أداء البنك. وفي هذه الدراسة تم الجمع بين ثلاثة مؤشرات هي: السيولة النقدية، والربحية، ومعامل العائد على الملكية لمعرفة أثر كل من مؤشرات السيولة ومؤشرات الربحية على مؤشرات الأداء المالي، وأي المؤشرات الأفضل استخداما للحكم على المؤسسة المصرفية. فالسيولة النقدية وشبه النقدية للبنوك، هي المحرك الرئيس لعمل البنوك، بسبب الاحتياجات المستمرة للمال للاستثمار، وسداد الالتزامات اليومية المترتبة على سحبوات العملاء، والأنشطة التشغيلية الأخرى لبنوك، وإن توفير السيولة بالوقت الملائم يجنب البنك العديد من المخاطر. كما إن الربحية هي الهدف المنشود لأي مؤسسة اقتصادية، وتسعى للحصول عليه.

ومن منطلق ما سبق تحاول بحث محددات الأداء المالي للبنوك التجارية من خلال طرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير المحددات الداخلية (السيولة، والربحية) على الأداء المالي للبنوك عينة الدراسة خلال الفترة 2020/2016 ؟

الإشكاليات الجزئية:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير السيولة على الاداء المالي للبنوك عينة الدراسة خلال فترة الدراسة ؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير الربحية على الاداء المالي للبنوك عينة الدراسة خلال فترة الدراسة ؟

❖ الفرضيات:

وللإجابة على هذه الاشكالية قدمنا الفرضيات التالية:

➤ **الفرضية الاولى:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشرات الربحية على مؤشرات الأداء المالي لعينة الدراسة خلال الفترة 2016 – 2020

➤ **الفرضية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشرات السيولة على مؤشرات الأداء المالي لعينة الدراسة خلال الفترة 2016 – 2020

❖ مبررات اختيار الموضوع:

تم اختيار هذا الموضوع بناء على عملية من الاعتبارات منها:

- أهمية الموضوع البالغة بالنسبة للمسير البنوك التجارية بالأخص في الوظيفة المالية؛
- توافق الموضوع مع التخصص؛
- محاولة استخدام بعض الأساليب الإحصائية في تحديد العلاقة بين مختلف المتغيرات.

❖ أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على سيولة وضرورة العمل على توظيفها بصفة مدروسة لتحقيق عوائد المالية للبنك، وبالأخذ بين الاعتبار تحقيق التوفيق بين الاحتفاظ بالسيولة وتحقيق الربحية وذلك لكونه مؤشرا لما حققه البنك من خلال المقارنة مع الفترات السابقة لمعرفة الوضع المالي خلال فترات الدراسة.

❖ أهداف الدراسة:

الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تقييم الأداء للبنوك التجارية محل الدراسة من خلال:

- ✚ تحليل ربحية وسيولة البنوك التجارية محل الدراسة؛
 - ✚ اقتراح إجراءات على أساس نتائج الدراسة لتحسين الأداء المالي للبنوك؛
 - ✚ تحديد المؤشرات المالية المستخدمة في الدراسة؛
 - ✚ التعرف بأهم العوامل المحددة للأداء المالي لعينة من البنوك التجارية.
- ❖ **حدود الدراسة:**

للإجابة على الإشكالية والتوصل الى النتائج فان الدراسة ارتبطت بحدود المكانية والزمانية.

الحدود المكانية: تم اجراء الدراسة في عينة من ثلاث بنوك تجارية: (BNA – BEA – AGB)

الحدود الزمانية: تم اختيار خمس سنوات لدراسة الموضوع معبرة عن السنوات الممتدة من 2016 الى غاية 2020.

❖ **منهج البحث والأدوات المستخدمة:**

من أجل معالجة الموضوع والوصول الى نتائج الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي وهو المنهج الموافق للدراسة النظرية الذي تم فيه جمع المعلومات وعرضها، كما تم اعتماد أسلوب دراسة الحالة في الفصل الثاني بما يوافق طبيعة موضوع البحث، والذي يتضمن اسقاط ميداني على بنوك الدراسة مستخدمين المنهج التحليلي من خلال تحليل القوائم المالية للبنوك، وكذا الأساليب الإحصائية والأدوات القياسية وذلك بالاعتماد برنامج EVIEWS و EXCEL.

❖ **مرجعية البحث:**

المصدر النظري: تم الاعتماد على أهم الكتب والمقالات ومذكرات....

المصدر تطبيقي: تم الاعتماد على إجراءات الدراسة الميدانية لعينة من البنوك التجارية بالإضافة إلى الوثائق المتحصلة عليها من البنوك.

❖ **صعوبات البحث:**

صعوبة الحصول على المعلومات اللازمة، كون هذه المذكورة ذات وجهين الأول يتمثل في فهم الأداء المالي وثاني قياسي معلمي يتطلب بعض الوقت لفهم هذه الأساليب الانتقال من الوجه الأول الى الثاني.

❖ هيكل البحث:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات المطروحة قمنا بتقسيم هذه الدراسة الى فصلين كما يلي:

الفصل الأول: قسم هذا الفصل الى المبحث الأول الادبيات النظرية لمحددات الداخلية لقياس الأداء المالي للبنوك التجارية حيث تم تناول في المطلب الأول مفهوم الأداء المالي للبنوك التجارية والمطلب الثاني محددات الداخلية لقياس الأداء المالي للبنوك التجارية وتم تخصيص المبحث الثاني للدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية قياسية للأداء المالي لعينة من البنوك المالية حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين : الأول بعنوان الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة والذي تم فيه تقديم البنوك والمؤشرات المستخدمة، والمبحث الثاني كان حول دراسة الإحصائية والقياسية للمحددات الأداء المالي.

الفصل الأول:

الإطار النظري للمحددات الداخلية

على الأداء المالي للبنوك التجارية

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لمحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية

تمهيد:

يعد الأداء بصفة عامة والأداء المالي بصفة خاصة هاما جدا بالنسبة للبنوك، فهو يعتبر الدافع الأساسي لوجود أي بنك اقتصادية ترغب في بلوغ التميز والتفوق، الذي يسعى المديرين الى تحسينه، حيث تنصب كل الجهود عليه من اجل تحقيق أهداف، ولقياس الأداء المالي هذه البنوك يوجد العديد من الأدوات المستخدمة في ذلك إذ نجد منها أدوات القياس التحليلية والإحصائية (الكمية) وعلى ضوء ذلك أدوات القياس المستخدمة في قياس الأداء المالي سوف نخص بالدراسة نموذج العائد على حقوق الملكية لاعتباره المؤشر المستخدم في هذا البحث. وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل الى:

➤ **البحث الأول:** الأدبيات النظرية –الإطار المفاهيمي للدراسة-

➤ **المبحث الثاني:** الأدبيات التطبيقية – الدراسات السابقة للموضوع-

الفصل الأول: الادبيات النظرية لمحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية

المبحث الأول: الادبيات النظرية لمحددات الداخلية لقياس الأداء المالي للبنوك التجارية

سننتظر في هذا الفرع إلى نشأة البنوك التجارية وتعريفها والخصائص التي تتسم بها، وكذلك أهم الوظائف التي تقوم بها و تحديد أهدافها.

المطلب الأول: الأداء المالي للبنوك التجارية

الفرع الأول: ماهية البنوك التجارية .

1. نشأة ومفهوم البنوك التجارية.

يعود أصل البنك إلى الكلمة الإيطالية " Banco "، والتي كانت تعني في البداية المصطبة التي يجلس عليها الصرافون، ثم أصبحت فيما بعد تعني المنضدة التي يتم فوقها تبادل العملات، وفي الأخير أصبحت تدل على المكان الذي يتم فيه المتاجرة بالنقود.¹

تعود نشأة البنوك التجارية إلى الفترة الأخيرة من القرون الوسطى في أوروبا، وبالذات حين أقبل التجار والمرابن والصاغة في المدن (البندقية، جنوا وبرشلونة) على قبول الودائع مقابل شهادات إيداع بمبلغ الوديعة لقاء حصولهم على عمولة، فالبنوك التجارية بدأت بوظيفة قبول الودائع²، ثم أصبحت شهادات الإيداع تنتقل بين أيادي الناس وتنتقل ملكية الأموال المودعة إلى حامل هذه الشهادة، ومن هنا أصبح أصحاب هذه الودائع لا يقومون بسحب ودائعهم دفعة واحدة بل بنسبة معينة أما باقي الودائع فتبقى مجمدة لديهم، ففكروا في الاستفادة منها و تقديمها إلى الأفراد مقابل حصولهم على فائدة ومن هنا بدأت وظيفة الإقراض مقابل سعر فائدة.³

كما تطور كذلك نشاط البنوك التجارية، فالبنوك الحديثة لم يتوقف دورها على حراسة ودائع العملاء كما كان يفعل التجار سابقا، ولا عند حد منح القروض ولا بعمليات الصرف كما كان يفعل الصاغة، فهي تقوم بهذه العمليات كلها والجديد فيها هو قيامها بمنح القروض من ودائع ليس لها وجود فعلي لديهم، فلقد أصبحت

¹ - نوي نور الدين، دور الجهاز المصرفي في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص: النقود والمالية، جامعة الجزائر، 2008/ 2009، ص:26.

² - وهيبه خروبي، تطور الجهاز المصرفي وموقوفات البنوك الخاصة، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص: نقود مالية وبنوك، جامعة سعد دحلب، البليدة، جوان 2005، ص:28

³ - ضياء مجيد الموسوي، الاقتصاد النقدي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2000، ص: 273

الفصل الأول: الادبيات النظرية لمحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية

تقوم بخلق الودائع وصناعة السيولة، ثم بدأت بذلك تتسع مقدرة البنوك على الإقراض ومنح الائتمان إلى حد بعيد.¹ ويعتبر بنك برشلونة أقدم بنك في التاريخ تأسس سنة 1401م، ثم ظهر بعده بنك البندقية سنة 1587م، وجاء بعد ذلك بنك أمستردام عام 1609م، وبعدها ظهرت البنوك في مختلف بلدان العالم.²

2. مفهوم البنوك التجارية:

- "هي تلك البنوك التي تقوم بقبول الودائع، تدفع عند الطلب أو لأجل وتزاول عمليات التمويل الداخلي والخارجي وخدمته بما يحقق أهداف خطة التنمية ودعم الاقتصاد القومي، وتباشر عملية تنمية الإذخار والاستثمار المالي في الداخل والخارج بما في ذلك المساهمة في إنشاء المشروعات".³
- كما تعرف كذلك "هي المنشأة أو الشركة المالية التي تقبل الودائع من الأفراد والهيئات (الأشخاص المعنوية) تحت الطلب و الآجل، ثم تستخدم هذه الودائع في فتح الحسابات والقروض بغرض الربح".⁴

ومن هنا يمكن القول أن البنوك التجارية هي مؤسسة تعمل كوسيط مالي بين مجموعتين رئيسيتين من العملاء هما: أصحاب الفائض (المودعين) وأصحاب العجز (المقترضين).

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج بأن:

البنوك التجارية هي عبارة عن وسيط مالي بين طرفين وهما: عارضوا الأموال (أصحاب الفائض المالي) وطالبي الأموال (أصحاب العجز المالي)، بحيث تقوم بتجميع الأموال الفائضة من عند أصحاب الفائض المالي، وإقراضها لأصحاب العجز المالي مقابل نسبة فائدة، والشكل التالي يوضح دور البنك كوسيط مالي.

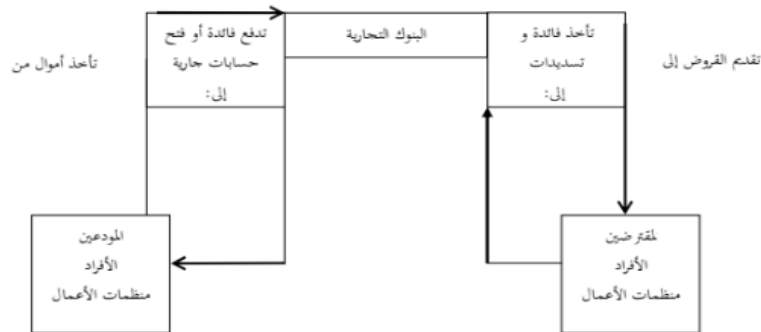
¹ - زينب حسين عوض الله، اقتصاديات النقود والمال، الدار الجامعية، بيروت، 1991، ص: 98

² - شاكر القزويني، محاضرات في اقتصاديات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص: 26.

³ - حسين محمد سمحان وإسماعيل يونس يامن، اقتصاديات النقود و المصارف، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011، ص: 105.

⁴ - سلمان أبو دياب، اقتصاديات النقود والبنوك، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1996، ص: 110

الشكل رقم (1-1): دور البنك كوسيط مالي.



المصدر: محمد الصيرفي، إدارة المصارف، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2007، ص: 08 .

3. خصائص البنوك التجارية وأنواعها.

للبنوك التجارية خصائص وأنواع تميزها عن غيرها.

❖ تتمثل خصائص البنوك التجارية فيما يلي:¹

- ✓ تأتي البنوك التجارية في الدرجة الثانية من حيث التسلسل الرئاسي للجهاز المصرفي بعد البنك المركزي، حيث يباشر هذا الأخير رقابة من جانب واحد بما له من أدوات ووسائل وتقنيات، يهدف من خلالها إلى التحكم في نشاط البنوك بما يتوافق وطبيعة اقتصاد البلد.
- ✓ تكمن أهمية البنوك التجارية بصفتها الحجر الأساس للنظام المصرفي في الدور الهام الذي تلعبه في التأثير على العرض الكلي للنقود، فهي لا تقبل ودائع الأفراد فقط ولكن تقوم بخلقها أيضا.
- ✓ يمثل البنك المركزي التطبيق الصحيح والدقيق لمبدأ "وحدة البنك"، أي بنك مركزي واحد لكل دولة، فالبنوك التجارية تتعدد وتنوع بقدر اتساع السوق النقدي والنشاط الاقتصادي.
- ✓ تتمثل وحدات النقد القانونية من حيث مصدرها "البنك المركزي"، وتتعدد من المصدر بالنسبة للنقود

الكتابية "اختلاف البنوك التجارية".

¹ - رابيس حدة، دور البنك المركزي في إعادة تجديد السيولة في البنوك الإسلامية، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2009، ص- ص: 24/ 22 .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لمحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية

- ✓ البنوك التجارية هي مؤسسات رأسمالية، هدفها الأساسي تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح وبأقل تكلفة، وذلك من خلال تقديمها خدمات مصرفية وخلقتها لنقود الودائع، وهي بذلك تؤثر في السياسة الاقتصادية للدولة.
- ✓ إن تقسيم البنوك إلى بنوك تجارية وغير تجارية لا يرجع بصفة جوهرية إلى عامل التخصص، إنما يرجع العوامل متصلة بالتطور الاقتصادي والبيئة الاقتصادية، والفرق بينهما يتمثل في مقدرة البنوك التجارية وحدها على خلق النقود واستخدام وسائل الدفع، وهذه الخاصية الأساسية التي تتميز بها البنوك التجارية عن غيرها من الوسطاء الماليين في سوق النقد.
- ✓ هي مؤسسات مالية تتعامل بالأموال أخذاً وعطاءً، أي تأخذ الأموال من عند الجمهور في شكل ودائع وتقوم بمنحها في شكل قروض.¹

❖ أنواع البنوك التجارية:

يمكن تقسيم البنوك التجارية إلى عدة أنواع:

- ✓ البنوك ذات الفروع: هي منشآت تتخذ غالباً شكل شركات المساهمة ولها فروع في كافة الأنحاء الهامة من البلاد، حيث يترك لكل فرع تدبير شؤونه، فلا يرجع للمركز الرئيسي للبنك إلا فيما يتعلق بالمسائل الهامة التي ينص عليها في لائحة البنك، وخاصة فيما يتعلق برسم السياسات والمسائل الإدارية المركزية، وتقوم سياسات الإقراض في هذه البنوك على أساس التمييز بين آجال القروض، فهي تمنح قروض قصيرة الأجل تتراوح فترة استحقاقها من ستة أشهر إلى سنة كاملة، وبشرط أن تستخدم هذه القروض في تمويل رأس المال العامل وحده لضمان السرعة في استرداد القروض، ويحقق هذا النوع من الهياكل التنظيمية المميزات الآتية:²

- يتمكن من تجميع الموارد المالية و خاصة الودائع من مناطق متعددة ومن قطاعات اقتصادية مختلفة، وبالتالي فإنه يمكن توجيهها نحو فرص استثمارية متعددة.

- يحقق التوزيع الجغرافي للقروض والاستثمارات إلى تحقيق استراتيجية التنوع، مما يؤدي إلى تقليل مجمل

المخاطر المالية والبنكية.

¹ - حسين محمد سمحان وإسماعيل يونس يامن، مرجع سابق، ص: 106

² - فلاح حسن الحسيني ومؤيد عبد الرحمان الدوري، إدارة البنوك (مدخل كمي واستراتيجي معاصر)، دار وائل للنشر، عمان- بيروت، الطبعة الثانية، 2003، ص: 18 .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لمحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية

- يحقق هذا النوع من البنوك وفورات كبيرة في إدارة الاحتياطات الأولية خاصة في مجال مواجهة الالتزامات القانونية ومستويات السيولة النقدية الواجب الاحتفاظ بها على مستوى كل مكتب، حيث تمثل الأصول النقدية للبنوك مجموع ما يمتلكه فروعها.

- يكون من السهولة بمكان تأسيس فرع لبنك قائم بدلا من تأسيس بنك جديد، وذلك من حيث الإجراءات الإدارية والقانونية ومن حيث القدرة في البدء بممارسة الأنشطة البنكية.¹

✓ **بنوك السلاسل:** نشأت بنوك السلاسل مع نمو وكبر حجم البنوك التجارية ونمو الأعمال التي تمولها من أجل تقديم خدماتها إلى مختلف فئات المجتمع، وهي عبارة عن عدة بنوك منفصلة عن بعضها إداريا، ولكن يشرف عليها مركز رئيسي واحد يتولى رسم السياسات العامة التي تلتزم بها كافة وحدات السلسلة، كما ينسق الأعمال والنشاط بين الوحدات ببعضها البعض.

✓ **بنوك المجموعات:** وهي أشبه بالشركات القابضة التي تتولى إنشاء عدة بنوك أو شركات مالية، فتمتلك معظم رأسمالها وتشرف على سياستها وتقوم بتوجيهها، ولهذا النوع من البنوك طابع احتكاري، إلا أن هذا النوع فيه بعض المساوئ يمكن اجمالها فيما يلي:²

- فقدان السيطرة المحلية على الفروع من حيث الإدارة واتخاذ القرارات.

- تحقيق عمليات الاحتكار البنكي مما قد يتعرض إلى بعض التهديدات.

- يحافظ على التشكيل القائم من الفروع وغالبا لا تسعى هذه المجموعة إلى تشكيل فروع إضافية أو بنوك جديدة.

- يتصف هذا التشكيل بتعقيد السيطرة الحكومية خاصة على البنوك مما يتطلب تشريع قوانين جديدة

تنسجم وهذا التشكيل.

✓ **البنوك الفردية:** وهي منشآت صغيرة يملكها أفراد أو شركات أشخاص، وتتميز عن باقي أنواع البنوك

1

2 - فلاح حسن الحسيني ومؤيد عبد الرحمن الدوري، مرجع سابق، ص: 19.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لمحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية

بأنها يقتصر توظيف مواردها على أصول بالغة السيولة مثل: الأوراق المالية والأوراق التجارية المخصوصة، وغير ذلك من الأصول القابلة للتحويل إلى سيولة في وقت قصير، ويرجع السبب في ذلك إلى أنها لا تستطيع تحمل مخاطر توظيف مواردها في قروض متوسطة وطويلة الأجل لأن مواردها صغيرة الحجم، وتشتهر الولايات المتحدة الأمريكية بهذا النوع من البنوك، حيث يعود السبب في ذلك إلى:

- تساعد على إدخال الآلات الحديثة وتنمية الإداريين فضلا عن إمكانية تحقيق التماثل والتناسق في اتخاذ

القرارات وتحديد مستويات أسعار الفائدة.

- يتصف هذا النوع من البنوك باستقرار صافي الأرباح المحققة مقارنة بالبنك ذو الفرع الواحد.

- يمكن هذا النوع من التشكيلات من مواجهة الضغوط التنافسية التي قد يتعرض لها ضمن إطار البيئة المالية والبنكية، مما يعزز من قدرته على بناء مركز تنافسي متميز.

✓ البنوك المحلية: وهي المنشآت التي تباشر نشاطها في منطقة جغرافية محددة، قد تكون مقاطعة أو ولاية أو

محافظة أو حتى مدينة محددة، فالبنك المحلي يخضع للقوانين المحلية ولإشراف سلطات الرقابة على البنوك في منطقة عمله.

الفرع الثاني: مفهوم الأداء المالي ومؤشراته:

يعتبر الأداء مفهوما شاملا وهاما بالنسبة لجميع المنظمات، إذ يمثل الهدف الأساسي الذي يسعى كل مسير مهما كان مستواه التنظيمي إلى تحسينه، لكونه يعكس مستوى النجاح أو التوفيق الذي حققته أو تسعى المنظمة إلى تحقيقه، وعليه سوف نتعرف أكثر من خلال الفصل عن مفاهيم عامة حول الأداء المالي للبنوك التجارية، كذلك من خلال التطرق إلى نماذج قياس الأداء لدى البنوك التجارية، فعدم تحقيق البنك الأداء المالي حسب المستوى يعرض وجودها إلى الخطر.

أولا: مفهوم الأداء المالي

تطرق الباحث في هذا المطلب إلى مفهوم الأداء المالي، أهمية وأهداف الأداء المالي، وفي الأخير تطرقنا إلى العوامل المؤثرة على

الأداء المالي.

• تعريف الأداء المالي

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لمحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية

قبل التطرق الى مفهوم الأداء المالي يجب أن نعرّج على مفهوم الأداء بصفة عامة.

1. مفهوم الأداء

الأداء هو الترجمة اللغوية للكلمة الإنجليزية performance، كمصطلح حيث تعين وضعية الحصان في السباق، ويقابلها في اللغة الفرنسية إعطاء الأبعاد الكاملة لشيء ما، أما حالياً فقد أصبح يستخدم في العديد من الميادين خاصة ميدان تسيير المؤسسات، إذن فيمكن تعريفه بأنه:

فيعرف الأداء على أنه: "مركز ذو مسؤولية يتمثل في الفعالية و الإنتاجية التي يبلغ بمها هذا المركز الأهداف التي قبلها، فالفعالية تحدد المستوى المطلوب لتحقيق الأهداف، أما الإنتاجية تقارن النتائج المتحصّل عليها في ذلك"¹

فيعرف الأداء من خلال عدة معايير منها: وضعية المنظمة بالنسبة للمنافسة، القدرة على الإبداع، عدد

الزبائن الذين ابتعدوا عن التعامل مع المنظمة، نسبة العقود المبرمة..... بالرغم من هذا الكم الهائل الذي تتخذه كلمة الأداء من معاني، إلا أنه يمكن إرجاعه إلى أحد المعاني الأبتدائية التالية bourguignon 1995.

الأداء هو فعل يعبر عن مجموعة من المراحل والعمليات وليس النتيجة التي تظهر في الوقت من الزمن؛²

هنا يلاحظ أن التعريف الذي أعطي للإنتاجية هو تعريف كفاءة، حيث يرى بعض الباحثين أن الإنتاجية هي عبارة عن معيار ومؤشرات يمكن من خلاله قياس أداء الوظيفة الإنتاجية أي يتعلق بعنصر وحيد من عناصر الإنتاج وهو العمل، إذن للإنتاجية ليست العلاقة بين النتائج و الموارد المستخدمة في تحقيقها.³

كما يعرف كذلك على أنه: " مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها".

¹ - تالي رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص: إدارة أعمال، المركز الجامعي أكلي محند أولحاج البويرة، 2012/2011، ص:03

² - د.مصطفى بلمقدم، د. راضية بشعور، تقييم أداء المنظومة المصرفية الجزائرية، مداخلة في ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية والتحويلات الاقتصادية، جامعة تلمسان، ص: 76.

³ - نذير بوسهورة وعلي مكيد، دور إدارة المعرفة في تعزيز أداء المؤسسة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، العدد السابع المجلد الأول، 2014، ص: 157.

الفصل الأول: الادبيات النظرية لمحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية

2. تعريف الأداء المالي

- الأداة المالي يعبر عن مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها المالية استخدام في الأجل الطويل و القصير الأمد من أجل تشكيل ثروة .
- أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة المؤسسة، فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت المؤسسة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون أو القروض ومشكل العسر المالي والنقدي وبذلك تندر إدارتها للعمل لم¹ عاجلة الحل .

ويتيح الأداء المالي المتفوق للمؤسسة الموارد المالية اللازمة والملائمة للاستغلال الفرص الملائمة للاستثمار كما يساعد على تلبية رغبات المستثمرين والمساهمين وتحقيق أهدافهم.

- وعلى الرغم من تعدد تعريف الأداء المالي نتيجة الاستخدام والتطبيق المستمر له إلا أنه يوجد قاسم مشترك يجمع بينهم ألا وهو مدى قدرة المؤسسة في تحقيق أهدافها المالية المسطرة والاستخدام الأمثل للموارد.

■ تعريف الأداء المالي في البنوك:

قبل التطرق بشكل مباشر الى مفهوم الأداء المالي بالبنوك، يتم تقديم عرض موجز حول طبيعة العمل البنكي، والعناصر التي يستند إليها، ذلك أن القدرات المصرفية تشكل جوهر المصرف وعملياته.

وتعرف القدرات المصرفية بأنها: ناتج المهارات الإدارية والفنية للمصرف، والتي تعكس بشكل أو بآخر قراراته، خاصة الاستراتيجية منها وعلى طرائق تنفيذ الخطط، وكذا على توزيع الموارد الأساسية والتي منها المالية، المادية، البشرية، التكنولوجية، المعلوماتية.

كما تساهم إيجابيا في تفاعل هذه الموارد وتوجيهها نحو تعزيز وتنمية المورد المصرفي الرئيسية (الودائع)، ذلك أن هذا الأخير يشكل الأساس في إنجاز الأهداف المصرفية وتنمية الموارد المالية الأخرى للمصرف، هذا من جهة.

ومن جهة أخرى، يعرف الأداء بصفة عامة بأنه: النتائج المرغوبة التي تسعى المنظمة الى بلوغها، كما يعرف أيضا بأنه: نتائج الموارد والكفايات الرئيسية التي تمتلكها المنظمة والدور الإداري التي تمارسه من أجل بلوغ هذه النتائج.

الفصل الأول: الادبيات النظرية لمحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية

• أهمية الأداء المالي

تتبع أهمية الأداء المالي في المؤسسة كونه يساهم مساهمة فعالة في تحقيق الأهداف الأساسية للمؤسسة، ومنه يمكننا توضيح أهمية الأداء المالي في النقاط التالية:

- توفير المعلومات حول الوظيفة المالية التي من شأنها تعطي صورة واضحة عن الوضعية المالية مما يساعد في تحديد نقاط الضعف والقوة، ويساعد في ترشيد القرارات، وفي التنبؤ باستمرار للأداء المالي المستقبلي، وفي إجراء المقارنات سواء بين المؤسسة ومثيلاتها (مؤسسة في نفس القطاع)، أو بين الوضعيات لعدة سنوات لنفس المؤسسة.
- يساهم في عملية متابعة نشاط المؤسسة من طرف الأعوان الخارجيين من عملاء وموردين ومستثمرين، مما يضفي الصورة الشفافة للوضعية المالية والتي تسمح بوضع الثقة في التعامل معها واتخاذ القرارات السليمة.
- إضافة إلى ذلك تتبع أهمية الأداء المالي في عملية متابعة المؤسسات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسات واستثماراتها وفقا للأهداف العامة للمؤسسات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة.
- وبشكل عام يمكن توضيح أهمية الأداء المالي في إلقاء الضوء على ربحية، سيولة، توازن المالي، اليسر المالي، إنتاجية ونمو المؤسسة، وكل هذه المقاييس تعد ضرورية وجامحة لنجاح وديمومة المؤسسة في محيط يتم بالمنافسة.

• مؤشرات الأداء المالي:

تعتبر مؤشرات الأداء المالي من أهم الأدوات التي تعتمد عليها الإدارة في تحليل قوائمها المالية لمعرفة مدى سلامة مركزها المالي وربحية المؤسسة، ومن بين هذه المؤشرات نجد:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لمحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية

1 -نسبة السيولة: وتعني السيولة الموجودة بالمؤسسة والتي من خلالها تستطيع المؤسسة الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير¹، وهناك مقاييس متعددة لقياس نسبة السيولة ومن بينها نجد²:

- نسبة التداول: وتتمثل في الموجودات المتداولة مقسومة على المطلوبات المتداولة والنسبة النمطية لها، وهذه النسبة عبارة عن مقياس مبدئي لمقدرة المؤسسة على مقابلة ديونها الخارجية.
- نسبة السيولة السريعة: وتعد هذه النسبة أكثر دقة من نسبة التداول لقياس السيولة في المؤسسات، ويتم حسابها بخصم المخزون السلعي من الموجودات المتداولة ثم قسمة الباقي على المطلوبات المتداولة والنسبة النمطية لها

2 -نسبة الرافعة المالية: وتشير هذه النسبة إلى استخدام أموال الدين من قبل مؤسسة³.

3 -نسبة النشاط: تقيس مدى كفاءة الإدارة في توليد المبيعات من الأصول، أي تقيس مدى الكفاءة في إدارة الأصول، ومن بين هذه النسب نجد⁴:

- معدل دوران المخزون السلعي: ويتم التوصل إليه بقسمة مخزون أول المدة + مخزون آخر المدة على 2، والغاية من معدل دوران المخزون السلعي هي تقدير سرعة تدفق النقدية عبر خزان المخزون السلعي، أو مدى كفاءة إدارة المخزون والنسبة النمطية له 9 مرة.
- معدل دوران الذمم المدينة: ويتم استخراجها بقيمة صافي المبيعات على رصيد المدينين، أما متوسط فترة التحصيل فتحسب عن طريق قسمة عدد أيام السنة (360) على معدل دوران الذمم المدينة والنسبة النمطية لمتوسط فترة التحصيل هي: 20 يوم.
- معدل دوران رأس المال العامل: والتي تمثل العلاقة بين صافي المبيعات من جهة وصافي رأس المال من جهة أخرى، وتعد هذه النسبة مؤشراً لقياس كفاءة الإدارة في استخدام رأس المال العامل، وكلما ارتفعت يكون ذلك مؤشراً للكفاءة والعكس بالعكس، والنسبة النمطية لهذا المعدل هي: 8.1 مرة.

¹ - زهراء لغزيل، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص: دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012/ 2013، ص: 05 .
² - وائل محمد صبحي إدريس وظاهر محسن منصور الغالبي، سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص: 179.
³ - زهراء لغزيل، مرجع سابق، ص: 05
⁴ - وائل صبحي إدريس وظاهر محسن منصور الغالبي، مرجع سابق، ص: 180

الفصل الأول: الادبيات النظرية لمحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية

- معدل دوران مجموع الموجودات الثابتة: ويتم التوصل إليه عن طريق قسمة صافي المبيعات على صافي الموجودات الثابتة، ويستخدم المعدل لقياس دوران الآلات والمعدات والنسبة النمطية هي: 5 مرة.
- معدل دوران الموجودات: ويتم استخراجها بقسمة صافي المبيعات السنوية على مجموع الموجودات، ويوضح هذا المعدل إنتاجية الموجودات خلال الفترة أو عدد المرات التي تتحول فيها الموجودات إلى مبيعات والنسبة النمطية لها هي: 2 مرة.
- 4- نسبة الربحية:** تعطي هذه النسبة مؤشرات عن مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من خلال مبيعاتها أو استثماراتها¹، ومن بين نسب الربحية نجد:²
 - معدل العائد على الاستثمار: ويحتسب بقسمة صافي الربح بعد الضرائب على مجموع الموجودات، ويستفاد منها لتعظيم معدل العائد على حقوق أصحاب المؤسسة مع أخذ المخاطرة بالحسبان، والنسبة النمطية لها هي: -11.4%.
 - العائد على حق الملكية: ويقاس بقسمة (صافي الأرباح بعد الضريبة ناقص توزيعات الأسهم الممتازة) مقسوم على (صافي حقوق الملكية)، ويوضح هذا العائد المردود الذي يحققه المالكون قبل التوزيع مقسوم على الأرباح والنسبة النمطية لها هي: 15%.
 - القوة الإرادية: وهي حاصل ضرب معدل دوران الموجودات في هامش الربح الصافي من المبيعات أو الحافة (الهامش)، ومعرفة القوة الإرادية للمؤسسة تشكل خطوة مهمة نحو تحليل ربحية المؤسسة وفهم العوامل التي تؤثر على الربحية، فأبي تغيير يطرأ على القوة الإرادية للمنظمة مرده إلى تغيير طرأ على معدل دوران الموجودات وأما الهامش على المبيعات وأما على الاثنان معاً، أما الهامش على المبيعات يساوي الأرباح من العمليات قبل الضرائب والفوائد مقسوماً على صافي المبيعات، والنسبة النمطية هي: 14.5%.
 - هامش الربح من المبيعات: ويحسب بقسمة صافي الدخل بعد الضرائب على المبيعات الصافية، ويعني ما تحصل عليه المنظمة من ربح للدينار الواحد من المبيعات الصافية والنسبة النمطية هي 5%.
- 5- نسبة التقييم:** تشير إلى كيفية تقييم أسهم المؤسسة في سوق رأس المال، وطالما أن القيمة السوقية للأسهم تعكس التأثير الموحد للمخاطرة والعائد، فإن نسب التقييم تعد هي المقاييس الشاملة لأداء المنظمة، منها نسب الأسعار إلى الأرباح و نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية.

¹ - زهراء لغزيل، مرجع سابق، ص: 06 .

² - وائل محمد صبحي إدريس وطاهر محسن منصور الغالبي، مرجع سابق، ص: 181

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لمحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية

6 - نسبة النمو: هي المؤشرات التي تقيس مدى نمو المنظمة في إطار نمو الاقتصاد الوطني متمثلاً بنمو الدخل القومي، أو نمو القطاع الذي تعمل فيه المؤسسات، ومن هذه المؤشرات ما يلي:

- نمو المبيعات: وهي نسبة مؤشر المبيعات الصافية المحققة خلال سنة مالية معينة بالقياس مع النسبة الماضية، وتقاس بقسمة المبيعات الصافية للسنة الحالية على المبيعات الصافية للسنة السابقة مضروباً في 100 مطروحاً من

10، والنسبة النمطية هي 7.2%

- نمو الدخل الصافي: ويقاس بقسمة الدخل الصافي للنسبة الحالية على الدخل الصافي للسنة السابقة مضروباً في 100 مطروحاً من 100، والنسبة النمطية هي 10%

- القيمة المضافة: يستخدم هذا المعيار لبيان القيمة المضافة التي سوف تتولد من العملية الإنتاجية، ويمكن تعريف القيمة المضافة بأنها قيمة الإنتاج الإجمالي بتكلفة عوامل الإنتاج أو بسعر السوق مطروحاً منه المستلزمات السلعية والخدمية، وتستخدم القيمة المضافة لتقدير مساهمة المؤسسة في الدخل القومي.

المطلب الثاني: المحددات الداخلية لقياس الأداء المالي للبنوك التجارية

الفرع الأول: نسبة الربحية

من المعروف أن الهدف الرئيسي للبنك التجاري هو تعظيم ثروة الملاك، وتحقيق هذا الهدف يتوقف على عوامل عديدة من بينها قدرة البنك على تحقيق أرباح، وعادة ما تقاس تلك القدرة بمجموعة من النسب يطلق عليها نسب الربحية، وتعد من أهم المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم أداء البنوك وهي تقيس قدرة البنك على تحقيق العائد على الأموال المستثمرة، وتشمل هذه المؤشرات النسب التالية¹:

¹ - دريد كامل آل شبيب، إدارة العمليات المصرفية، الطبعة الأولى دار الميسرة، عمان، 2014، ص 88، 96.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لمحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية

جدول رقم(1-1): نسب الربحية للبنك التجاري.

المؤشر	العلاقة	الدلالة
1-معدل العائد على حقوق الملكية	$\frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{حقوق الملكية}}$	تبين لنا هذه النسبة مقدار ما يحققه دينار واحد حقوق الملكية هامش الربح إجمالي الموجودات مستثمر من أموال مالكين من الربح في البنك.
2-نسبة هامش الربح	$\frac{\text{هامش الربح}}{\text{إجمالي الموجودات}}$	تبين هذه النسبة العائد الصافي من الفوائد التي حققتها الموجودات للبنك، وزيادتها تعني زيادة قدرة الموجودات على توليد أرباح والعكس.
3-معدل العائد على الودائع	$\frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{إجمالي الودائع}}$	يقيس مدى قدرة البنك على توليد الأرباح من الودائع التي نجح في الحصول عليها باعتبارها من الأموال الاستراتيجية المتاحة للتوظيف وهي أكبر مصادر التوظيف في المصرف.
4-معدل العائد على إجمالي الموجودات	$\frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{إجمالي الموجودات}}$	تبين لنا هذه النسبة مقدار ما يحققه دينار واحد مستثمر في أصول البنك من الربح، وزيادة هذه النسبة كفاءة استخدام الأموال المستثمرة في الأصول الإردادية
5-معدل العائد على رأس مال المدفوع	$\frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{رأس مال المدفوع}}$	بين هذا المعدل نصيب كل وحدة من وحدات رأس المدفوع من الأرباح المتحققة بعد دفع الضريبة ومقارنة هذا المعدل مع المدة الزمنية المختلفة يعطي مؤشرا لقياس تطور العائد على رأس المال المدفوع
6-معدل العائد على الموارد المتاحة	$\frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{إجمالي الودائع + حق الملكية}}$	يبين هذا المعدل نصيب كل وحدة من وحدات الموارد سواء كانت ذاتية أو خارجية من صافي الربح المتحقق بعد وبذلك فإن هذا المعدل يبين كفاءة البنك في تحقيق الأرباح من الموارد المتاحة له.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد نصر حمود مزنان فهد، مرجع سبق ذكره، ص ص: 58-61

الفرع الثاني: نسبة السيولة

تعكس نسب السيولة مدى قدرة البنك على تلبية أو الإيفاء بالتزاماته بشكل عاجل وذلك من خلال تحويل موجوداته إلى نقد سائل وبسرعة وبدون خسائر تذكر، حيث تعتمد البنوك بشكل كبير في مواردها على الودائع الأمر الذي يتطلب أن تكون مستعدة لمقابلة حركة السحوبات المفاجئة والعادية والاستمرار في تقديم التسهيلات الائتمانية . وتعد السيولة من أهم السمات التي تميز البنوك عن منشآت الأعمال الأخرى، فان مجرد إشاعة عن عدم توفر سيولة كافية لدى البنك كفيلا بأن تزعزع ثقة المودعين، وتدفعهم فجأة لسحب ودائعهم، مما قد يعرض البنك للإفلاس". تتمثل أهم المؤشرات المستخدمة لقياس نسبة السيولة في البنوك التجارية في:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لمحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية

جدول رقم (1-2): نسب السيولة للبنك التجاري

المؤشر	العلاقة	الدلالة
1-نسبة النقدية إلى إجمالي النقدية الموجودات	النقدية إجمالي الموجودات	تقيس هذه النسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول في البنك التجاري، وزيادة هذه النسبة يعني توفر أرصدة نقدية من دون تشغيل لدى البنك مما يقلل العائد النهائي المتوقع.
2-نسبة الودائع الجارية إلى الودائع الجارية والأجلة	إجمالي الودائع الجارية إجمالي لودائع الادخارية والأجلة	تسمح هذه النسبة للبنوك التجارية بتحديد احتياطياته من النقدية السائلة في ضوء حجم الودائع الجارية التي تمثل أكثر أنواع الودائع من حيث السحب والإيداع والتقلب المستمر.
3-نسبة الاحتياطي القانوني	الأرصدة لدى البنك المركزي إجمالي لودائع	هذه النسبة عرضة للتغير تبعاً للظروف الاقتصادية للبلد ويستخدم هذا الاحتياطي كوسيلة للتأثير في حجم الائتمان المصرفي، وان ارتفاع هذه النسبة تعني ارتفاع قدرة البنك التجاري على الوفاء بالالتزامات المالية في الأوقات الغير اعتيادية
4-المعدل النقدي	النقدية إجمالي الودائع	قيس هنا المعدل قدرة البنك على تلبية التزاماته من النقدية المتوفرة لديه في الصندوق وأرصده لدى البنوك الأخرى، ويجب تجنب الإفراط في ارتفاع أو انخفاض هذا المعدل.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد نصر حمود مزنان فهد، مرجع سبق ذكره، ص: 63-64

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

سنقوم في هذا المبحث بعرض الدراسات السابقة باللغة العربية والدراسات باللغة الأجنبية.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

خلال قيامنا بالدراسة اعتمدنا على عدة دراسات سابقة تناولت الموضوع من زوايا مختلفة نذكر منها:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لمحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية

✚ محمد جموعي قريشي، تقييم أداء المؤسسات المصرفية دراسة حالة مجموعة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 1994_2000، جزء الأول، مجلة الباحث، العدد الثالث، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2004:

هدفت دراسة الباحث إلى تقييم أداء البنوك باستخدام المعطيات والبيانات المالية، حيث طبق ذلك على مجموعة من البنوك الجزائرية (بنك التنمية المحلية والقرض الشعبي الجزائري وبنك الوطني وبنك البركة)، من أجل إظهار العلاقة بين الربحية والمخاطرة، ثم قارن بين أداء البنوك فيما بينها. واستخدم في دراسته منهج المقارنة الذي يساعده في المقارنة بين العائد والمخاطرة البنكية، فتوصل الباحث من خلال الدراسة إلى أن بنك البركة أكثر ربحية وأقل مخاطرة ولديه كفاءة في إدارة ومراقبة التكاليف مقارنة بالبنوك الأخرى، أما إنتاجية الأصول فمقارنة طيلة فترة الدراسة.

✚ دراسة دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث، عدد 04 كلية علوم الاقتصادية وتسيير وعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، 2006

هدفت دراسة الباحث على جانب القيمة والاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، هادفة إلى تحليل العلاقة بين مؤشرات القيمة والأداء. بدء بتحديد مفهوم الأداء المالي وأهميته وأسباب تباين تحديد مفهومه، مروراً بالإسهامات الأمريكية ومختلف الدراسات حول القيمة والأداء، وانتهاء بعلاقة الهيكل المالي بالقيمة والأداء. كما تتوقف قيمة المؤسسة وأدائها المالي على مجموعة من العوامل يمكن اعتبارها محددات مفسرة لكل من القيمة والأداء المالي، فوفقاً لمختلف الإسهامات التي أدلت للعديد من الرواد في ميدان مالية المؤسسة.

وقد لخصت الدراسة إلى أن وجود علاقة ديناميكية بين الأداء المالي والقيمة، فمن بين أهم العوامل نجد الهيكل المالي للمؤسسة ذو تأثير مزدوج، فقد يكون إيجابياً كما قد يكون سلبياً، فبموجب التدفقات النقدية التي يولدها الأصل الاقتصادي والمعدل الذي يتم به رسملة تلك التدفقات والمتمثل في تكلفة الأموال.

✚ دراسة سليمان ناصر، جعدي شريفة (2010): قياس الكفاءة التشغيلية لبعض البنوك العاملة بالجزائر: دراسة تطبيقية خلال الفترة (2006-2010)، مجلة الباحث. قام الباحثان في هذه الدراسة بقياس الكفاءة التشغيلية باستخدام طريقة النسب المالية لبعض البنوك العاملة بالجزائر خلال الفترة الممتدة من (2006-2010)، و تم خلال هذه الدراسة استعراض المفاهيم المتعلقة بالكفاءة التشغيلية في المنشأة البنكية وطرق قياسها، للإجابة على الإشكالات المطروحة والمتمثل في مدى تمتع البنوك الجزائرية

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لمحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية

بالكفاءة التشغيلية التي تعكس قدرتها على تحقيق الربح و تخفيض التكاليف، وتمثلت أهم النتائج المتواصل إليها في محدودية كفاءة البنوك محل الدراسة من حيث تحقيق الربحية و تخفيض التكاليف.

✚ **دراسة عزوزة أماني (2017):** تهدف هذه الدراسة تقييم الأداء المالي لمجموعة من البنوك التجارية الماليزية خلال الفترة (2008-2013)، (وتصادف هذه الفترة الأزمة المالية العالمية والتي انتشرت في العالم في أواخر سنة 2008، حيث تعالج إشكالية هذه الدراسة مستوى الأداء المالي لهذه البنوك خلال نفس الفترة، ولأجل ذلك استخدمت النسب المالية لعدة جوانب، جانب السيولة، العائد، وجودة الأصول، المديونية وأيضا المخاطرة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الأداء المالي لهذه البنوك كان ضعيفا على الرغم من ارتفاع نسبة السيولة وأيضا نسبة كفاية رأس المال، وذلك نتيجة لانخفاض العائد وارتفاع نسبة المديونية والمخاطرة في هذه البنوك عزوزة، 2017).

✚ **دراسة Rawan Abuzarqa (2019):** تحليل النسب المالية، مجموعة من النسب المالية (نسبة الرافعة المالية، ونسبة إجمالي الودائع إلى إجمالي الأصول، نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الأصول، نسبة الأرباح المحتجزة إلى إجمالي الأصول، وكذا نسب القيمة الدفترية الملموسة للسهم) على الأداء المالي للبنوك، مع تحديد العائد على الأصول كمتغير تابع؛ وقد خلصت الدراسة من خلال تحليل النسب المالية لخمسة بنوك تجارية في الكويت على مدار خمس سنوات (2013-2017)، أن المتغيرات المستقلة نسبة إجمالي الودائع إلى إجمالي الأصول، ونسبة الأرباح المحتجزة إلى إجمالي الأصول، لها تأثير قوي وكبير على العائد على الأصول كما أن نسبة الرافعة المالية ونسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الأصول لها تأثير أقل أهمية على الأداء المالي للبنوك، في حين أن القيمة الدفترية الملموسة للسهم لا تؤثر على العائد على الأصول (Abuzarqa, 2019).

المطلب الثاني: الدراسات اللغة الأجنبية التي لها علاقة بموضوع دراستنا:

✚ **Mkhamrech Muhse (2000)**

Déterminer les facteurs affectant la performance des banques commerciales

وقد سعت إلى تحديد العوامل المؤثرة على أداء البنوك التجارية في الأردن خلال الفترة (1989-1996) وقد استخدم الباحث أربعة مقاييس لقياس الأداء المصرفي للبنك (كعوامل مستقلة) وهي: العوامل التنظيمية ومنها حجم البنك، ومستوى التكنولوجيا، أما العوامل القيادية ومنها نسبة الاقتراض إلى حقوق الملكية، أما العوامل البيئية منها الناتج المحلي الإجمالي، وأخيرا العوامل الإدارية ومنها العوامل الخاصة بالموظفين وأصحاب القرار. أما المقاييس التابعة فهي: نصيب السهم من الأرباح المحققة

الفصل الأول: الادبيات النظرية لمحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية

ومعدل العائد على الأصول والقيمة السوقية للسهم. وقد توصلت هذه الدراسة إلى انه من أفضل المقاييس المستخدمة في قياس أداء البنوك التجارية في الأردن هي: نصيب السهم من الأرباح المحققة والقيمة السوقية للسهم كما أن للعوامل التنظيمية والقيادية دورا فاعلا في تطوير أداء هذه البنوك.

✚ Anouar Hassone, la gestion des risque dans les banques islamique
moodyinvestorservice, paris,2008

إدارة المخاطرة في البنوك الإسلامية

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها البنوك الإسلامية، حيث اقتصر على المخاطر في البنوك الإسلامية، ولم تعطي اهتماما إلى العوائد في البنوك وكذلك على البنوك التجارية.

حيث ركزت هذه الدراسة وسلطت الضوء على المخاطر الأنشطة البنكية وتحديات إدارة البنوك الإسلامية. بالإضافة إلى الوساطة والمخاطر غير مالية.

✚ Mustafa Hassan Mohammad Adam,


Evaluating the Financial Performance of Banks Using Financial Ratios Case Study of Erbil Bank for Investment and Finance.

تقييم الأداء المالي للمصارف باستخدام النسب المالية دراسة حالة بنك اربيل للاستثمار والتمويل.

تهدف هذه الدراسة الأداء المالي للبنك اربيل للاستثمار والتمويل، إقليم كردستان العراق خلال الفترة من 2009-2013 حيث استخدم عدة معايير الأداء المالي مثل تحليل النسب المالية التي تستخدم لقياس الوضع المالي للبنك وعلى الأدوات الإحصائية نطاق أوسع أيضا استخدمت لغرض تحليل العديد من المتغيرات التي من شأنها أن تؤثر على النظام المصرفي بشكل عام من أجل معرفة سواء ترتبط هذه المتغيرات بشكل ملحوظ مع الأداء المالي للبنك، وتظهر نتائج الدراسة أن السلوك الإيجابي للمركز المالي للبنك اربيل وبعض العوامل المالية المتغيرات تؤثر على الأداء المالي للبنك، ثم تبين أن الأداء المالي العام للبنك اربيل أخذ في التحسن من حيث نسب

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لمحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية

السيولة ونسب الأصول جودة أو أداء الائتمان، ونسب الربحية. تشير هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات بشأن تطوير وتعزيز بعض العمليات المصرفية التي من شأنها تعزيز ربحية البنك وتحسين الأداء المالي للبنك.

 Rashed Al Karim

An Evaluation of Financial Performance of Private Commercial Banks in Bangladesh: Ratio Analysis

تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في بنغلاديش باستخدام النسب المالية

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أداء مصارف القطاع الخاص مختارة (خمس سنوات)، المدرجة في كل من الأوراق المالية، في بنغلاديش من خلال الاستخدام الواسع النطاق للنسب المالية التي تشير أساسا كفاية رأس املال على أساس المخاطر، ومنو الائتمان، وتركيز الائتمان وعدم أداء موقف القرض، تحليل فجوة السيولة، ونسبة السيولة، والعائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين وصافي هامش الفائدة حيث توصلت في الأخير أن حجم البنك ومخاطر الائتمان، والكفاءة التشغيلية وإدارة الأصول تأثير كبير على الأداء المالي للبنوك التجارية في بنغلادش.

الفصل الأول: الادبيات النظرية لمحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل الإشارة الى الجوانب الأساسية المتعلقة بالموضوع فقد بدأنا بإدراج إطار عام الأداء المالي من خلال ذكر مفاهيم حول الموضوع من التعرف على الأداء المالي وأهم مؤشرات ثم تطرقنا إلى محددات الأداء المالي المتعلقة بنسب الهيكله والسيولة النقدية والى الربحية، وقد تم التوصل الى أن هذا الأخير هو انعكاس لكيفية استخدام البنوك للموارد المالية، واستغلالها بكفاءة وفعالية بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها، أما المبحث الثاني فخصص الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، حيث تم من خلاله استعراض لأهم هذه الدراسات المتمثلة في الهدف من هذه الدراسة، وذكر أهم النتائج المتواصل إليها.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية لأثر المحددات الداخلية على
الأداء المالي للبنوك التجارية العاملة في الجزائر

تمهيد:

سنقوم في هذا الفصل بإسقاط الجانب النظري على الواقع وذلك إجراء دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية محاولين إبراز الجوانب المتعلقة بموضوع دراستنا المتمثلة بمحددات الأداء المالي محل الدراسة معتمدين بذلك على مجموعة من الأدوات والإجراءات المنهجية، قصد الوصول الى الغاية الموجودة من الدراسة وهذا بعد اختبار لعينة الدراسة و تحديد متغيراتها، وأخيرا عرض النتائج المتواصل اليها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها، قصد الخروج بالمجموعة من التوصيات ووجهة نظر وهذا من خلال التطرق الى ما يلي:

➤ **المبحث الأول:** طريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

➤ **المبحث الثاني:** تقديم النتائج وتحليلها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سنقوم في هذا المبحث بعرض مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة وذلك من أجل الاستعانة بها في التحليل ومن ثم الوصول لتحقيق الفرضيات أو نفيها.

المطلب الأول: طريقة والأدوات المتبعة في الدراسة

ولإجابة على الإشكالية المطروحة واستخلاص النتائج قمنا بإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، وانطلاقاً من عينة الدراسة المشكلة من 03 بنوك تجارية جزائرية خلال الفترة (2016 - 2020)

1- خطوات الدراسة

- من أجل الإحاطة بجوانب الموضوع، والإجابة على إشكالية الدراسة فقد قمنا بإتباع الخطوات التالية:
- تم جمع البيانات المالية من خلال قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية) وقائمة الدخل (جدول حسابات النتائج) والمتوفرة في التقارير المالية السنوية الموجودة في المواقع الخاصة بكل بنك للعينة المختارة للدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من عام 2016 إلى 2020.
- ثم استخراج النسب المالية المتعلقة بمتغيرات الدراسة المذكورة من خلال البيانات المالية للبنوك، لاستخدامها في عملية التحليل المالي للتعرف إلى مدى تأثيرها على الأداء المالي.
- تم تفرغ نتائج النسب المالية المستخدمة بواسطة برنامج Excel10 على برامج (EViews12) واعتبار كل نسبة منها متغيراً من متغيرات الدراسة وقياس أثرها على الأداء المالي.

2- مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر وذلك خلال الفترة من 2016 إلى 2020، ونظراً لعدم توفر البيانات الكافية لبعض البنوك التي تم انتقاءها خلال هذه الفترة، اختيار عينة منها مكونة من ثلاثة بنوك تجارية (البنك الوطني الجزائري، بنك الجزائر الخارجي وبنك خليج الجزائر) وبالتالي سنقوم بتقديم البنوك عينة الدراسة:

الجدول رقم(2-1): عرض للبنوك التجارية عينة الدراسة

البنك	اسم المختصر	تقديم البنك
البنك الوطني الجزائري	BNA	أنشئ البنك الوطني الجزائري بتاريخ 13 جوان 1993 برأس مال قدره 20مليون دينار جزائري لسد الفراغ المالي الذي أحدثته البنوك الأجنبية، ويكون وسيلة للتخطيط المالي وركيزة للقطاع الاشتراكي والزراعي ويقوم هذا البنك أساسا بتعبئة المدخرات الوطنية ومنح القروض للقطاعات الاقتصادية العمومية صناعية كانت أم زراعية بالإضافة إلى العمليات البنكية التقليدية التي تقوم بها البنوك التجارية.
بنك الجزائر الخارجي	BEA	تأسس البنك الخارجي الجزائري في أول أكتوبر 1967 وبهذا فهو ثالث وآخر بنك تجاري يتم تأسيسه تبعا لقرارات تأميم القطاع البنكي يقوم بمهنتين أساسيتين: الأولى خاصة بالودائع والإقراض الثانية خاصة بالتجارة الخارجية ، وبإمكان هذا البنك أن يتدخل في مختلف العمليات البنكية مع الخارج التي تتمثل بالدرجة الأولى في منح الاعتمادات عن الاستيراد وإعطاء ضمانات للمصدرين الجزائريين.
بنك الخليج الجزائر	AGB	ينتمي هذا البنك لمجموعة من ابرز المجموعات للمشاريع في الشرق الأوسط وهي مشاريع الكويت القابضة KIPCO برأس مال قدره 10 مليار دينار جزائري، بدأ نشاطه في مارس 2004 ، ومهمته الأساسية المساهمة في التنمية الاقتصادية للجزائر من خلال تقديم مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات المالية للمؤسسات والأفراد بالإضافة إلى ذلك يقدم بنك الخليج الخدمات البنكية التقليدية التي تتوافق مع تعاليم الشريعة الإسلامية لتلبية رغبات العملاء.

المصدر: سعدون عائشة، ممارسة إدارة الأعمال في البنوك العمومية الجزائرية والبنوك الأجنبية الخاصة، مذكرة ماجيستر، غير منشورة،

إدارة أعمال، جامعة البويرة 2014، ص: 214 - 218.

2-1 تحديد متغيرات الدراسة

أ- المتغيرات التابعة

يتمثل المتغير التابع في الأداء المالي للبنوك التجارية والتي تقاس بمقياس العائد على حقوق الملكية، العائد على الموجودات.

الجدول رقم(2-2): يوضح المتغيرات التابعة للدراسة وطرق حسابها

المؤشر	رمز المؤشر	النسب
العائد على حقوق الملكية	ROE	النتيجة الصافية بعد الضريبة/ حقوق الملكية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الأدبيات النظرية (الفصل الأول)

ب- المتغيرات المستقلة

سوف تعتمد هذه الدراسة على أهم المحددات التي تؤثر على الأداء المالي للبنوك التجارية وفيما يلي أهم تلك المحددات والتي تمثل

متغيرات الدراسة:

الجدول رقم(3-2): يوضح المتغيرات المستقلة للدراسة وطرق حسابها

النسب المالية	الرمز	طرق قياس النسب
نسبة الربحية	prov	صافي الربح بعد الضريبة/ إجمالي الودائع
نسبة السيولة	LIQ	نسبة النقدية على إجمالي الموجودات

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: الأدوات و النماذج المستخدمة في الدراسة

من أجل الإجابة عن إشكاليات الدراسة و اختبار فرضياتها استخدام مجموعة من الأدوات والتي تتمثل في متغيرات الدراسة، ومصادر جمع البيانات، بالإضافة إلى نماذج المعتمدة في هذه الدراسة.

1-الأدوات المستخدمة في الدراسة

تمت المعالجة عن طريق ملاحظة وتحليل البيانات المالية حيث اخذنا اهم العناصر التي تساعدنا على حساب محددات الأداء المالي .

2-النماذج المعتمدة في الدراسة (data Panel)

من أجل الإجابة عن إشكاليات وفرضيات الخاصة بالدراسة الاعتماد على التحليل الوصفي للبيانات بهدف توضيح خصائص كل متغير من متغيرات الدراسة، وهذا بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات التابعة والمستقلة، وكذلك من اجل اختبار ومناقشة فرضيات الدراسة، وبيان نتائج هذا الاختبار والتي تحقق الهدف العام لهذه الدراسة، وذلك عن طريق استخدام نماذج بانل ويتمثل في:

2-1 مدخل نموذج بانل

نعني بمصطلح بيانات السلاسل الزمنية المقطعية أو معطيات البانل مجموعة من المشاهدات التي تتكرر عند مجموعة من الأفراد في عدة فترات من الزمن، بحيث أنها تجمع بين خصائص كل من البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية في نفس الوقت. فبالنسبة للبيانات المقطعية فهي تصف سلوك عدد من المفردات أو الوحدات المقطعية شركات أو دول (عند فترة زمنية واحدة، بينما تصف بيانات السلاسل الزمنية سلوك مفردة واحدة خلال فترة زمنية معينة، وهنا تكمن أهمية استخدام بيانات البانل كونها تحتوي على معلومات ضرورية تتعامل مع ديناميكية الوقت وعلى مفردات متعددة، إن التقدير حسب هذه البيانات له مزايا مهمة ويعطي نتائج أكثر دقة تأخذ بعين الاعتبار المعلومات ذات البعد الزمني في السلسلة الزمنية، لذلك يمكن القول بأن معطيات البانل تتمتع ببعد مضاعف بعد زمني وبعد فردي، هذا ما جعل دراستها الميدانية أكثر فعالية ونشاط في الاقتصاد القياسي¹.

¹ - بدرابي شهيناز، تأثير انظمة الصرف على النمو الاقتصادي في الدول النامية، أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015، ص201

2-2 أشكال الرئيسية لبائل¹:

- نموذج الانحدار التجميعي **Model Régression Pooled**: يعتبر هذا النموذج من أبسط النماذج المقطعية عبر الزمن، حيث تكون فيه جميع المعاملات β_i و $\beta_{0(i)}$ ثابتة لجميع الفترات الزمنية، أي بمهل أي تأثير للزمن وكذلك لجميع المشاهدات المقطعية. ويفترض هذا النموذج تجانس تباين حدود الخطأ العشوائي بين الحالات التي يتم دراستها، بالإضافة إلى القيمة المتوقعة لحد الخطأ العشوائي غلب أي تساوي الصفر. بإعادة كتابة النموذج في المعادلة (1) نحصل على نموذج الانحدار التجميعي وبالصيغة الآتية:

$$y_{it} = \beta_0 + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{j(it)} + \varepsilon_{it} \quad i=1.2.....N \quad t=1.2.....T \quad \dots\dots(1)$$

حيث ان $Var(\varepsilon_{it}) = \sigma_\varepsilon^2$ و $E(\varepsilon_{it}) = 0$ تستخدم طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية في تقدير معاملات النموذج في المعادلة (2)، بعد ترتيب القيم الخاصة بمتغير الاستجابة والمتغير التوضيحي بدءاً من أول مجموعة بيانات مقطعية وهكذا وبحجم مشاهدات مقداره $(T*N)$.

- نموذج التأثيرات الثابتة **Model Effects Fixed**: في نموذج الآثار الثابتة يتم التعامل مع الآثار المقطعية أو الزمنية كقواطع تعبر عن الاختلافات الفردية في المجموعات كالبنوك أو الفترة الزمنية مثال (2019، 2021، 2020) أي أن النموذج يسمح بوجود قواطع تتفاوت من مجموعة إلى أخرى، أو حسب كل فترة زمنية أي كل سنة ولتقدير هذه القواطع أو الثوابت نستخدم متغيرات صورية بعدد $(n-1)$ لتمثل المجموعات المقطعية وعدد $(t-1)$ لتمثل السنوات. وعليه فإن نموذج الثابتة يكوف بالصيغة الآتية:

$$y_{it} = \beta_{0(i)} + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{j(it)} + \varepsilon_{it} \quad i=1.2.....N \quad t=1.2.....t \quad \dots\dots(2)$$

حيث ان $Var(\varepsilon_{it}) = \sigma_\varepsilon^2$ و $E(\varepsilon_{it}) = 0$ يقصد بمصطلح التأثيرات الثابتة بأن المعلمة لكل مجموعة بيانات مقطعية لا تتغير خلال الزمن وإنما يكوف التغير فقط في مجاميع البيانات المقطعية، لغرض تقدير معاملات النموذج في المعاملة (2) والسماح لمعلمة

¹ - فاطمة بن شنة، إدارة المخاطر الائتمانية ودورها في تقييم ربحية البنوك التجارية، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2017ص86.

القطع بالتغير بين المجاميع المقطعية عادة ما تستخدم متغيرات وهمية بقدر (N - 1) لكي نتجنب حالة التعددية الخطية التامة ثم تستخدم طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية، يطلق على نموذج التأثيرات الثابتة اسم نموذج المربعات الصغرى للمتغيرات الوهمية¹.

_ نموذج الآثار العشوائية **Model Effects Random**: يتعامل نموذج الآثار العشوائية مع المقطعية والزمنية على أنها معالم عشوائية وليست معالم ثابتة، ويقوم هذا الافتراض على أن الآثار المقطعية والزمنية هي متغيرات وهمية عشوائية مستقلة بوسط يساوي الصفر وتباين محدد، وتضاف كمكونات عشوائية في حد الخطأ العشوائي للنموذج، ويقوم هذا النموذج على افتراض أساسي: وهو عدم ارتباط الآثار العشوائية مع متغيرات النموذج التفسيرية.

المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية لمتغيرات الدراسة.

سنقوم في هذا المبحث بعرض اختيار نموذج الدراسة وكذلك نتطرق إلى تفسير النموذج و بالإضافة إلى تحليل وتفسير النتائج التي توصلنا إليها.

المطلب الأول: الدراسة الإحصائية للأداء المالي

من أجل قياس الأداء المالي للبنوك التجارية تم الاعتماد على مؤشر العائد على حقوق الملكية، معدل العائد على الودائع و نسبة النقدية LR والجدول التالي يبين نتائج حساب مؤشر الأداء المالي للبنوك خلال فترة الدراسة.

الجدول (2-4): نتائج حساب مؤشر الأداء المالي للبنوك فترة الدراسة

البنك	السنة	معدل العائد على الودائع	نسبة النقدية إلى- إجمالي الموجودات النقدية	العائد على حقوق الملكية RE
AGB	2020	0.023659426	0.150642905	0.2312208
	2019	0.033144039	0.180259706	0.300909
	2018	0.023474816	0.1464443	0.4737168
	2017	0.021584382	0.32620901	0.3637975
	2016	0.01931985	0.193846213	0.2631793
	2020	0.008727009	0.076654238	0.1536511
	2019	0.007737027	0.173398428	0.127094627

¹ - مجدي الشرجي، أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات على النمو الاقتصادي في الدول العربية، جامعة الشلف، ملتقى دولي حول راس المال الفكري في متطلبات العمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، 2013 ص 16

BNA	2018	0.016184853	0.150809402	0.238881227
	2017	0.015786493	0.155540451	0.720835264
	2016	0.020248572	0.194360315	0.755285962
BEA	2020	0.028843711	0.159581161	0.298348239
	2019	0.025722406	0.168192256	0.271949361
	2018	0.032047518	0.212440878	0.511837398
	2017	0.029278354	0.378933134	0.382437633
	2016	0.020580866	0.270296332	0.230469421

المصدر: من أعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Excel.12

الفرع الأول: دراسة المؤشرات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

الجدول التالي يوضح المتغيرات الإحصائية الوصفية للمتغيرات:

الجدول (2-5): المؤشرات الإحصائية الوصفية لمتغيرات الدراسة

	LIQ	PROV	RE
Mean	0.195841	0.021756	0.354908
Median	0.173398	0.021584	0.298348
Maximum	0.378933	0.033144	0.755286
Minimum	0.076654	0.007737	0.127095
Std. Dev.	0.076303	0.007594	0.187435
Skewness	1.102468	-0.329066	1.029687
Kurtosis	3.758538	2.387761	3.072989
	3.398202	0.504984	2.653970
Probability	0.182848	0.776863	0.265276
Sum	2.937609	0.326339	5.323614
Sum Sq. Dev.	0.081510	0.000807	0.491845
Observations	15	15	15

المصدر: من أعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews12

من خلال الجدول أعلاه يمكن قراءة التفسير كما يلي:

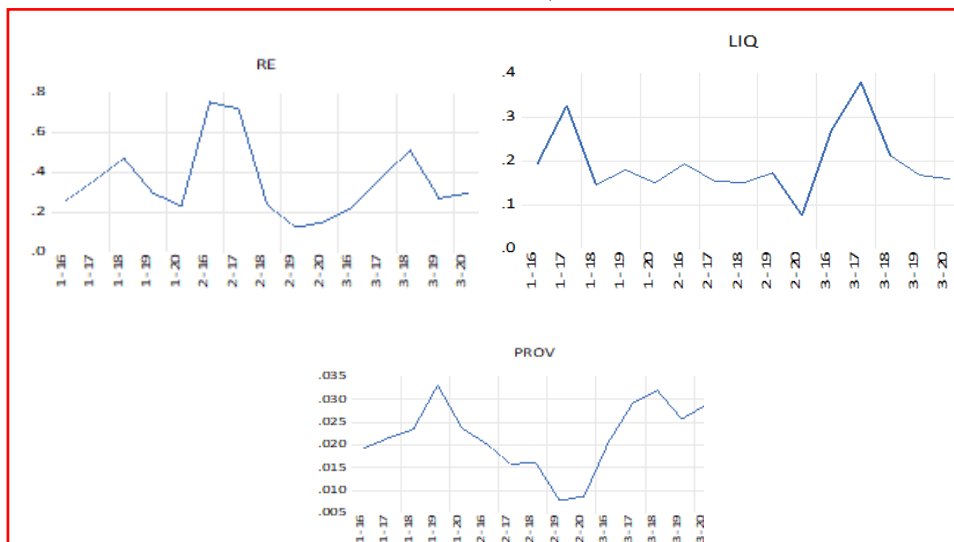
من خلال احصائية Jarque-Bera القيم كالآتي: 0.18، 0.77، 0.26 أكبر من درجة 5 % ، وعليه نقول أن المتغيرات الدراسة لعينة البنوك خلال فترة الدراسة كلها تتبع التوزيع الطبيعي .

بالنسبة لمؤشر السيولة النقدية LIQ معدل قيم للبنوك هو : 0.195841 حيث تراوحت القيم بين 0.378933 و 0.076654 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.173398 قيمة الوسيط.

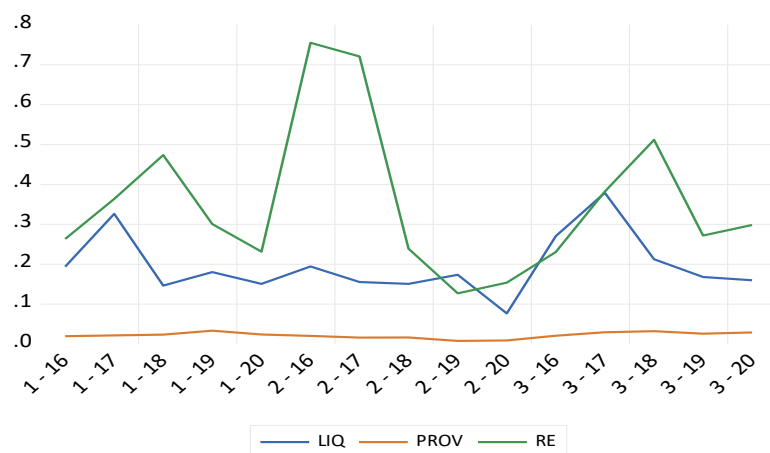
بالنسبة لمؤشر العائد على حقوق الملكية RE معدل قيم للبنوك هو : 0.354908 حيث تراوحت القيم بين 0.755286 و 0.127095 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.298348 قيمة الوسيط

بالنسبة لمؤشر الربحية معدل قيم للبنوك هو: 0.021756 حيث تراوحت القيم بين 0.033144 و 0.007737 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.021584 قيمة الوسيط

الشكل رقم 1-2 تطور متغيرات الدراسة



المصدر: من أعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews 12

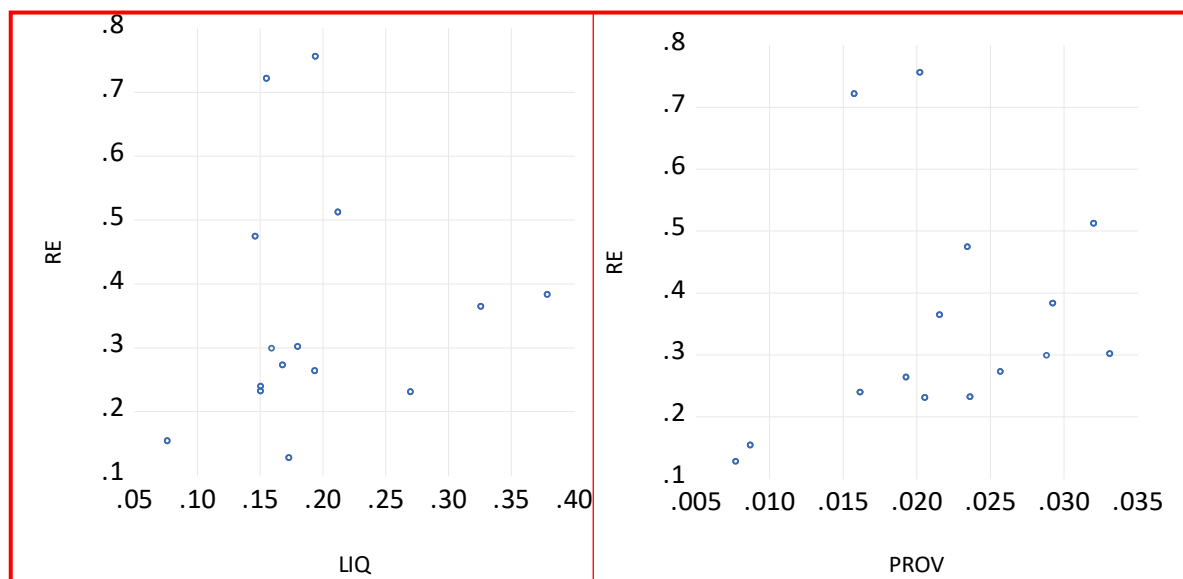


المصدر: من أعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews12

يمكن استخدام التمثيل النقطي بين مؤشر الأداء المالي و باقي المؤشرات المالية المدروسة لكشف صيغة او شكل العلاقة

المثلة بين المتغيرين.

الشكل البياني رقم 2-2: التمثيل النقطي للعلاقة بين متغيرات الدراسة



المصدر: من أعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews 12

نلاحظ من خلال الشكل البياني أعلاه ان النقاط الممثلة بالإحداثيات تأخذ انتشار ميله موجب، ومنه يتضح عدم وجود نمط معين للنقاط في الشكل وهذا يتسق مع شرط الخطية، مما يوضح إمكانية تقدير علاقة خطية بين متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة.

الفرع الثاني: قياس الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

فيما يلي نحاول تقدير اتجاه و قوة العلاقة بين متغيرات الدراسة باستخدام معامل الارتباط الخطي لبيرسون توضح إشارة R السالبة أو الوجبة طبيعة العلاقة العكسية او الطردية بين المتغيرين، بينما توضح قيمة R قوة العلاقة، والجدول التالي يبين مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة:

الجدول رقم 2-6 : مصفوفة الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

Covariance Analysis: Ordinary				
Date: 05/29/22 Time: 16:21				
Sample: 2016 2020				
Included observations: 15				
Probability	Correlation	LIQ	PROV	RE
LIQ	1.000000	-----		
PROV	0.380828	0.1614	1.000000	
RE	0.117940	0.6755	0.225254	1.000000
			0.4196	-----

المصدر: من أعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج 12 Eviews

نلاحظ من خلال الجدول أن القيمة الاحتمالية لمعامل الارتباط بين المتغيرات أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ومنه فان العلاقة غير معنوية (ليس لها معنى في الواقع). اي ليست لها دلالة إحصائية في تأثيرها على الأداء المالي اي عدم وجود مشكلة ارتباط خطي وتشير معاملات الارتباط في الجدول () الى أن هناك ارتباط ضعيفا بين المتغيرات التفسيرية.

اولا: نماذج أثر مؤشر الربحية على مؤشر الأداء

نقوم بعرض النتائج الخاصة بنموذج الانحدار التجميعي لأثر مؤشر الربحية على مؤشر الأداء المحصل عليها عن طريق برنامج (EViews12) كالتالي:

1-النموذج التجميعي

الجدول رقم (2-6): النتائج المقدرة لنموذج الانحدار التجميعي لأثر مؤشر الربحية على مؤشر الأداء

Dependent Variable: RE

Method: Panel Least Squares
 Date: 05/29/22 Time: 16:29
 Sample: 2016 2020
 Periods included: 5
 Cross-sections included: 3
 Total panel (balanced) observations: 15

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.233947	0.153137	1.527702	0.1505
PROV	5.559883	6.669831	0.833587	0.4196

Root MSE	0.176425	R-squared	0.050739
Mean dependent var	0.354908	Adjusted R-squared	-0.022281
S.D. dependent var	0.187435	S.E. of regression	0.189511
Akaike info criterion	-0.365170	Sum squared resid	0.466889
Schwarz criterion	-0.270764	Log likelihood	4.738778
Hannan-Quinn criter.	-0.366176	F-statistic	0.694867
Durbin-Watson stat	0.924614	Prob(F-statistic)	0.419567

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على Eviews.12

معادلة النموذج التجميعي

$$Y(\text{RE}) = 0.23394 + 5.55988\text{PROV}$$

Estimation Command:

=====

LS RE C PROV

Estimation Equation:

=====

RE = C(1) + C(2)*PROV

Substituted Coefficients:

=====

RE = 0.233947003925 + 5.55988337782*PROV

مقارنة القيم الحقيقية للأداء المالي للمؤسسات ACTUAL مع القيم المقدرة بواسطة النموذج التأثيرات التجميعي

2-النموذج التأثيرات الثابتة FEM

وكانت نتائج هذا النموذج كالتالي:

الجدول رقم (2-7) : النتائج المقدرة لنموذج التأثيرات الثابتة للعائد على حقوق الملكية

Dependent Variable: RE
Method: Panel Least Squares
Date: 05/29/22 Time: 16:30
Sample: 2016 2020
Periods included: 5
Cross-sections included: 3
Total panel (balanced) observations: 15

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.153907	0.215335	-0.714732	0.4897
PROV	23.38738	9.693990	2.412564	0.0345

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)	
Root MSE	0.144175
Mean dependent var	0.354908
S.D. dependent var	0.187435
Akaike info criterion	-0.502247
Schwarz criterion	-0.313433
Hannan-Quinn criter.	-0.504258
Durbin-Watson stat	1.702102
R-squared	0.366069
Adjusted R-squared	0.193178
S.E. of regression	0.168360
Sum squared resid	0.311796
Log likelihood	7.766849
F-statistic	2.117345
Prob(F-statistic)	0.036042

المصدر: من أعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews10

وتكون المعادلة التأثيرات الثابتة كالتالي:

$$Y(\text{RE}) = -0.153907 + (\text{PROV}) 23.38738$$

Estimation Command:

```
=====
LS(CX=F) RE C PROV
```

Estimation Equation:

```
=====
RE = C(1) + C(2)*PROV + [CX=F]
```

Substituted Coefficients:

```
=====
RE = -0.153907102432 + 23.3873751954*PROV + [CX=F]
```

انطلاقاً من الجدول أعلاه نلاحظ ان القيمة الاحتمالية لمتغير كالتالي:

- القيمة الاحتمالية ل $PROV(prob)=0.0345$ وهي أقل تماما من مستوى معنوية 0.05 أي ان المعلمة تختلف معنويا عن الصفر وبالتالي هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع RE.

التأثيرات الثابتة لكل بنك

	CROSSID	Effect
1	1	-0.086356
2	2	0.231789
3	3	-0.145433

المصدر: من أعداد الطالبين بالاعتماد على

بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews12

يمثل هذا الجدول تقدير الآثار الثابتة على الأداء المالي لكل بنك على حدى فيمكن القول أن هناك عوامل فردية (الإدارة، بنك خاص أو عام..) الخاصة بالبنك الأول تخفض من الأداء بنسبة 0.086356

مقارنة القيم الحقيقية للأداء المالي للمؤسسات ACTUAL مع القيم المقدرة بواسطة النموذج التأثيرات الثابتة fitted

3- النموذج التأثيرات العشوائية REM

وكانت نتائج هذا النموذج كالتالي:

جدول رقم (2-8): النتائج المقدرة لنموذج التأثيرات العشوائية للعائد على حقوق الملكية

Dependent Variable: RE
 Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
 Date: 05/29/22 Time: 16:31
 Sample: 2016 2020
 Periods included: 5
 Cross-sections included: 3
 Total panel (balanced) observations: 15
 Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.233947	0.136045	1.719630	0.1092
PROV	5.559883	5.925412	0.938312	0.3652

Effects Specification

	S.D.	Rho
Cross-section random	0.000000	0.0000

Idiosyncratic random		0.168360	1.0000
Weighted Statistics			
Root MSE	0.176425	R-squared	0.050739
Mean dependent var	0.354908	Adjusted R-squared	-0.022281
S.D. dependent var	0.187435	S.E. of regression	0.189511
Sum squared resid	0.466889	F-statistic	0.694867
Durbin-Watson stat	0.924614	Prob(F-statistic)	0.419567
Unweighted Statistics			
R-squared	0.050739	Mean dependent var	0.354908
Sum squared resid	0.466889	Durbin-Watson stat	0.924614

المصدر: من أعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews 12

من خلال نتائج جدول أعلاه نلاحظ أن العلاقة مؤشر الربحية ومعدل العائد على حقوق الملكية هي علاقة خطية، وهي من الشكل التالي:

معادلة التأثيرات العشوائية REM

وتكون المعادلة التأثيرات العشوائية كالتالي:

$$Y(RE) = 0.23395 + PROV \cdot 5.55983$$

Estimation Command:

```
=====
LS(CX=R) RE C PROV
```

Estimation Equation:

```
=====
RE = C(1) + C(2)*PROV + [CX=R]
```

Substituted Coefficients:

```
=====
RE = 0.233947003925 + 5.55988337782*PROV + [CX=R]
```

التأثيرات العشوائية لكل مؤسسة

	CROSSID	Effect
1	1	0.000000
2	2	0.000000
3	3	0.000000

المصدر: من أعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews12

يمثل هذا الجدول تقدير الآثار الثابتة على الأداء المالي لكل بنك على حدى فيمكن القول أن هناك عوامل فردية (الإدارة، بنك خاص أو عام..)

4- اختبارات التفضيل أحسن نموذج يظهر العلاقة بين المتغيرين من بين النماذج السابقة بين النماذج المقدرة للعلاقة

أ- نقوم بالمفاضلة بين النماذج السابقة باستخدام اختبار (LM) حيث يهدف إلى الاختيار ما بين كل من نموذج الانحدار العشوائي أو ما بين نموذج التأثيرات الثابتة والعشوائية من خلال اختبار فرضياته، فإذا كانت LM عند مستوى معنوية أقل من 0.05 فإننا نرفض الفرضية H₀ ونقبل الفرضية H₁، وتعطى فرضيات اختبار (LM) كالتالي:

H₀ - نقبل نموذج الانحدار التجميعي.

H₁ - نقبل نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية

والجدول الموالي يوضح اختبار (LM):

الجدول رقم (2-9): اختبار مضاعف لاغرنج

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects			
Null hypotheses: No effects			
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives			
	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	8.301980 (0.0040)	7.971616 (0.0048)	16.27360 (0.0001)
Honda	2.881316 (0.0020)	2.823405 (0.0024)	4.033847 (0.0000)
King-Wu	2.881316 (0.0020)	2.823405 (0.0024)	4.013130 (0.0000)
Standardized Honda	3.741017 (0.0001)	3.090101 (0.0010)	1.281426 (0.1000)

Standardized King-Wu	3.741017 (0.0001)	3.090101 (0.0010)	1.362515 (0.0865)
Gourieroux, et al.	--	--	16.27360 (0.0001)

المصدر : مخرجات برنامج (EViews 12)

من خلال الجدول أعلاه نجد أنّ احتمال الخطأ ل (Pagan-Breusch) أقل من 0.05 وعليه فإننا نرفض H_0 ونقبل H_1 ، أي أنّ النموذج الملائم هو إما النموذج الثابت أو العشوائي.

ب- وللمفاضلة بين نموذجي التأثيرات الثابتة (FE) والتأثيرات العشوائية (RE) ، تم إجراء اختبار (Hausman) (1978) ، من خلال اختبار فرضياته، فإذا كان الاحتمال أقل من 0.05 فإننا نرفض الفرضية H_0 ونقبل الفرضية H_1 ، وتعطى فرضيات Hausman Test كالتالي :

H_0 : نقبل نموذج التأثيرات العشوائية.

H_1 : نقبل نموذج التأثيرات الثابتة.

الجدول رقم (2-10): اختبار HAUSMAN

Correlated Random Effects - Hausman Test				
Equation: Untitled				
Test cross-section random effects				
	Chi-Sq. Test Summary	Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	5.399313		1	0.0201
** WARNING: estimated cross-section random effects variance is zero.				
Cross-section random effects test comparisons:				
Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
PROV	23.387375	5.559883	58.862948	0.0201

Cross-section random effects test equation:

Dependent Variable: RE

Method: Panel Least Squares

Date: 05/29/22 Time: 16:31

Sample: 2016 2020

Periods included: 5
Cross-sections included: 3
Total panel (balanced) observations: 15

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.153907	0.215335	-0.714732	0.4897
PROV	23.38738	9.693990	2.412564	0.0345

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

Root MSE	0.144175	R-squared	0.366069
Mean dependent var	0.354908	Adjusted R-squared	0.193178
S.D. dependent var	0.187435	S.E. of regression	0.168360
Akaike info criterion	-0.502247	Sum squared resid	0.311796
Schwarz criterion	-0.313433	Log likelihood	7.766849
Hannan-Quinn criter.	-0.504258	F-statistic	2.117345
Durbin-Watson stat	1.702102	Prob(F-statistic)	0.156042

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على **Eviews 12**

تشير نتائج هذا الاختبار الذي يتبع توزيع كاي تربيع أن القيمة الاحتمالية مساوية للصفر (**Prob = (0.021)**) وهي أقل من مستوى معنوية 0.05، أي أننا نقبل H_1 ونرفض H_0 ، القرار هو نرفض الفرضية العدم والقول بأن النموذج الملائم هو نموذج التأثيرات الثابتة لأنه أكثر معنوية وبالتالي هناك تأثير بين المتغير المستقل PROV و المتغير التابع RE.

ثانياً: نماذج أثر مؤشر السيولة على مؤشر الأداء

1- النتائج المقدرة لنموذج الانحدار التجميعي لأثر مؤشر السيولة على مؤشر الأداء

1- النموذج التجميعي

Dependent Variable: RE
Method: Panel Least Squares
Date: 05/29/22 Time: 16:35
Sample: 2016 2020
Periods included: 5
Cross-sections included: 3
Total panel (balanced) observations: 15

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
----------	-------------	------------	-------------	-------

C	0.298170	0.141570	2.106166	0.0552
LIQ	0.289715	0.676543	0.428229	0.6755
Root MSE	0.179815		R-squared	0.013910
Mean dependent var	0.354908		Adjusted R-squared	-0.061943
S.D. dependent var	0.187435		S.E. of regression	0.193153
Akaike info criterion	-0.327106		Sum squared resid	0.485003
Schwarz criterion	-0.232700		Log likelihood	4.453297
Hannan-Quinn criter.	-0.328112		F-statistic	0.183380
Durbin-Watson stat	0.985280		Prob(F-statistic)	0.675494

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على Eviews 12

وتكون المعادلة الانحدار التجميعي كالتالي:

$$Y(RE) = -0.289715 + (LIQ) 0.289715$$

انطلاقا من الجدول أعلاه نلاحظ ان القيمة الاحتمالية لمتغير كالتالي:

- القيمة الاحتمالية ل LIQ(prob)=0.6755 وهي أكبر تماما من مستوى معنوية 0.05 أي ان المعلمة المقدرة لا تختلف معنويا عن الصفر وبالتالي ليس للنموذج المقدر معنوية إحصائية.

2- النموذج التأثيرات الثابتة FEM

- نقوم بعرض النتائج الخاصة بالنموذج التأثيرات الثابتة المحصل عليها عن طريق برنامج (EViews9) كالتالي:

النتائج المقدرة لنموذج التأثيرات الثابتة للعائد على حقوق الملكية

Dependent Variable: RE				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/29/22 Time: 16:36				
Sample: 2016 2020				
Periods included: 5				
Cross-sections included: 3				
Total panel (balanced) observations: 15				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.236521	0.167983	1.408004	0.1868
LIQ	0.604503	0.814859	0.741850	0.4737

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)			
Root MSE	0.173985	R-squared	0.076822
Mean dependent var	0.354908	Adjusted R-squared	-0.174954
S.D. dependent var	0.187435	S.E. of regression	0.203170
Akaike info criterion	-0.126365	Sum squared resid	0.454060
Schwarz criterion	0.062448	Log likelihood	4.947738
Hannan-Quinn criter.	-0.128376	F-statistic	0.305120
Durbin-Watson stat	1.137547	Prob(F-statistic)	0.821198

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على Eviews 12

انطلاقا من الجدول أعلاه نلاحظ ان القيمة الاحتمالية لمتغير كالتالي:

- القيمة الاحتمالية ل LIQ(prob)=0.6045 وهي أكبر تماما من مستوى معنوية 0.05 أي ان المعلمة المقدرة لا تختلف معنويا عن الصفر وبالتالي ليس للنموذج المقدر معنوية إحصائية.

3- النموذج التأثيرات العشوائية REM

وكانت نتائج هذا النموذج كالتالي:

الجدول رقم 3 : النتائج المقدرة لنموذج التأثيرات العشوائية للعائد على حقوق الملكية

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.298170	0.148912	2.002317	0.0666
LIQ	0.289715	0.711632	0.407114	0.6905

Effects Specification	
	Rho
	S.D.

Cross-section random	0.000000	0.0000	
Idiosyncratic random	0.203170	1.0000	
Weighted Statistics			
Root MSE	0.179815	R-squared	0.013910
Mean dependent var	0.354908	Adjusted R-squared	-0.061943
S.D. dependent var	0.187435	S.E. of regression	0.193153
Sum squared resid	0.485003	F-statistic	0.183380
Durbin-Watson stat	0.985280	Prob(F-statistic)	0.675494
Unweighted Statistics			
R-squared	0.013910	Mean dependent var	0.354908
Sum squared resid	0.485003	Durbin-Watson stat	0.985280

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على Eviews 9.0

للتأكيد من وجود علاقة معنوية بين مؤشرات السيولة النقدية ومؤشرات الأداء المالي، فقد تم دراسة مؤشرات السيولة النقدية مع كل مؤشر من مؤشرات الأداء المالي، فتبين أن عدم وجود علاقة بين المتغير المستقل مؤشرات السيولة النقدية والمتغير التابع العائد على حقوق الملكية، نظرا لأن مستوى المعنوية أكبر من 0.05 وإن العلاقة بينهما موجبة (طردية) ضعيفة جدا، وتفسر قوة التغير لمعامل الارتباط للمتغير المستقل نسبة سالبة.

المطلب الثاني : تحليل وتفسير نتائج الدراسة

سنحاول في هذا المطلب تحليل النتائج المتوصل إليها، والتي تم عرضها في المطلب السابق وتفسيرها، من خلال تقسيم هذا المطلب إلى فرعين في الفرع الأول سنتناول تحليل النتائج واختبار الفرضيات وفي الفرع الثاني سنتناول تفسير النتائج المتوصل إليها.

الفرع الأول: تحليل النتائج واختبار الفرضيات

بعدها أدخلنا المعطيات إي متغيرات الدراسة سوف نقوم بتحليل النتائج المتوصل إليها بعد تقدير النموذج بواسطة البرنامج الإحصائي Eviews12 من الناحية الاقتصادية ثم تليه من الناحية الإحصائية، وذلك لاستنتاج العلاقات الموجودة بين المتغير التابع العائد على حقوق الملكية والمتغيرات المستقلة تحصلنا على النتائج التالية التي سنتطرق إلى تحليلها:

أن النتائج التي تم الحصول عليها تمكن من معرفة المؤشرات التي تساهم في التأثير وإعطاء أحسن قدرة وفق الأسئلة التي تم طرحها في المقدمة حتى تكون متسلسلة.

من خلال استخدام نماذج بانل على متغيرات الدراسة والمتمثلة في السيولة النقدية والربحية للوصول إلى النموذج الأمثل الرياضي والذي يمكن أن يعطي أكبر قوة تفسيرية للتغير الذي يحدث في المتغير التابع وهو العائد على حقوق الملكية، فقد بينت الدراسة أن المؤشرات التي لها دلالة إحصائية على الأداء المالي للبنوك عينة الدراسة ماعدا نسبة السيولة النقدية بدلالة الأداء المالي.

الفرضية الأولى: وجود أثر ذو دلالة احصائية لمؤشرات الربحية على مؤشرات الأداء المالي للبنوك التجارية لعينة الدراسة من خلال فترة العينة الدراسة 2016-2020.

- **الفرضية الجزئية (1-1):** في انه يوجد تأثير بين الربحية على مؤشرات الأداء المالي للبنوك التجارية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها فإننا وجدنا أقيمة الاحتمالية Sig لهذا المتغير كانت تساوي 0.021، وهذا بالنسبة للعائد على حقوق الملكية، وبالتالي فإننا نلاحظ أنها أقل من 0.05، مما يؤدي بنا إلى إثبات صحة الفرضية.

الفرضية الثانية: وجود أثر ذو دلالة احصائية لمؤشرات السيولة على مؤشرات الأداء المالي للبنوك التجارية لعينة الدراسة من خلال فترة العينة الدراسة 2016-2020.

الفرضية الجزئية (2-1): في انه يوجد تأثير بين السيولة على مؤشرات الأداء المالي للبنوك التجارية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها فإننا وجدنا أقيمة الاحتمالية Sig لهذا المتغير كانت تساوي 0.604، أن عدم وجود علاقة بين المتغير المستقل مؤشرات السيولة النقدية والمتغير التابع العائد على حقوق الملكية، نظرا لأن مستوى المعنوية أكبر من 0.05 وإن العلاقة بينهما موجبة (طردية) ضعيفة جدا، وتفسر قوة التغير لمعامل الارتباط للمتغير المستقل نسبة سالبة، وحتى في النماذج: التجميعي، الثابت والعشوائي مما يؤدي الى نفي صحة الفرضية .

من خلال نتائج الفرضيات الجزئية (1-1) و (2-1) والتي تم نفي واحدة و قبول واحدة، فقد تم إثبات صحة الفرضية الأولى بالنسبة للمتغير التابع معدل العائد على حقوق الملكية، وبالتالي يوجد على الأقل متغير يختلف عن الصفر أي يؤثر على ربحية البنوك التجارية من بين المحددات، ومنه نقبل أنه يوجد تأثير بين المتغيرات الداخلية بالنسبة للعائد على حقوق الملكية ومؤشرات الربحية في

البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020). وكذلك نرفض الفرضية الثانية بالنسبة للمتغير التابع العائد على حقوق الملكية أي انه عدم وجود تأثير بين مؤشر السيولة النقدية على العائد على حقوق الملكية (RE) في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة.

الفرع الثاني: تفسير نتائج الدراسة

كشفت نتائج اختبار أثر محددات الداخلية (مؤشرات الربحية ومؤشرات السيولة) على الأداء المالي للبنوك التجارية العاملة في الجزائر، وذلك اعتبار أن هذه المتغيرات (المحددات) تعتبر ذات دلالة وأكثر منطقية، وبالنظر الى الدراسات السابقة والتي رأينا اختلافا في نتائجها فمنها من يقبل متغير على أنه يؤثر على الأداء المالي للبنوك التجارية، والأخر ينفي أي علاقة بينه وبين الأداء المالي للبنوك التجارية، ويعد إجراء الاختبارات كانت النتائج أيضا مطابقة لبعض الدراسات ومنافية لأخرى، ويمكن اعتبار ذلك الاختلاف يعود إلى اختلاف البنوك التي تم تطبيق الدراسة عليها، ولذلك نجد نتائج نموذج التأثيرات الثابتة بالنسبة للعائد على حقوق الملكية أنه هو النموذج الملائم لهذه الدراسة، و أنها تدل على وجود تأثير بين المحددات الداخلية للأداء (الربحية...)، اما بالنسبة المحددات الداخلية للأداء (السيولة النقدية) تبين الدراسة بعدم وجود علاقة ذات إحصائية بين الأداء المالي والمعبر عنه بالعائد على حقوق الملكية، وبالتالي ننفي وجود فرضية الدراسة بعدم وجود علاقة وأثر بين السيولة النقدية والأداء المالي لعينة الدراسة ليحتويها على بنك خاص واحد الا وهو بنك خليج الجزائر (AGB)، و بنكين عموميين (البنك الوطني الجزائري BNA، بنك الجزائر الخارجي BEA)، وعليه تلجأ الدولة لتغطية مخاطر السيولة من خلال ضخ أموال لدى هذه البنوك وتسديد الديون المبعثرة عنها وهو ما يفسر عدم وجود أثر المؤشر السيولة على أداء هذه البنوك .

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل محاولة لتسليط أهم ما تم التطرق إليه في الفصل النظري على أرض الواقع، حيث قمنا في الجزء الأول اختبار قدرة مؤشرات خلق القيمة والتي تتمثل في القيمة المؤشرات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية .

في الجانب النظري قمنا بعرض المفاهيم المتعلقة بسلاسل الزمنية القطعية (بانل)، ومختلف النماذج المكونة لها، من اجل التعرف على المحددات المؤثرة على الأداء المالي وقد أظهرت نتائجه بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الربحية ومتغير العائد على حقوق على الملكية و الأداء المالي.

كما أظهرت بعدم وجود دلالة إحصائية بين المتغير العائد على الحقوق الملكية و مؤشرات السيولة النقدية، ومن خلال تحليل نماذج بانل فقد تبين لنا العلاقة بين المتغيرات التابعة والمستقلة وذلك من أجل توضيح خصائص كل متغير من المتغيرات الدراسة لمعرفة درجة تأثيرها بما يسمح لها بتحقيق عوائد مرتفعة تزيد من تفعيل أدائها المالي.

خاتمة

خاتمة

تطرقنا من خلال دراستنا إلى موضوع أثر المحددات الداخلية لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر للفترة من (2016-2020) حيث حاولنا ان تساؤل هذا الموضوع من خلال الإجابة عن الإشكالية الرئيسية والتي تمحورت على النسب المالية كمحددات الأداء المالي واختبار الفرضيات، قدمنا الدراسة في فصلين رئيسيين، أولهما يحتوي على الفصل النظري والدراسات السابقة، أما الثاني فيتعلق بالدراسة التطبيقية، لذلك سنقوم بعرض نتائج البحث، و الاقتراحات، ثم آفاق البحث:

نتائج الدراسة:

بناء على ما عرضه في هذه الدراسة من إطار نظري وتحليل مالي وإحصائي فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يعد الأداء المالي أداة لتعرف على الوضع المالي القائم بين البنوك؛
- يعبر الأداء المالي عن المسلك الذي تتبعه البنوك التجارية في استغلال مواردها وفقا للاعتبارات متعلقة بأهداف في ظل مجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية؛
- أوضحت الدراسة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشر الربحية والأداء المالي والمعبر عنه بالعائد على حقوق الملكية؛
- تبين الدراسة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل السيولة النقدية وكل من معدل العائد على حقوق الملكية وهذا راجع إلى عينة الدراسة خلال فترة (2016-2020)؛
- من أجل قياس الأداء المالي للبنوك التجارية تم الاعتماد على مؤشر العائد على حقوق الملكية ROE، والجدول التالي يبين نتائج حساب مؤشرات الأداء المالي للبنوك خلال فترة الدراسة.

اقتراحات الدراسة:

على ضوء النتائج المحققة يمكن أن نقترح بعض الحلول والتوصيات لضمان إمكانية وسهولة التعرف على أهم العوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية:

- ضرورة إدخال التكنولوجيا للبنوك التجارية ومواكبة التطورات التي يشهدها العالم؛

- توعية العاملين في البنوك على ضرورة إتباع الأسس العلمية في كيفية التعامل مع العمليات المصرفية الحديثة وتطويرها مما قد تساهم في تعزيز كفاءة البنك وكسب ثقته أمام جمهوره؛
- العمل على دراسة عناصر حقوق الملكية بصورة تفصيلية بما يضمن استفادة منها عناصر تزيد من الأداء المالي لها وبالتالي تحقق ربحية
- تنظيم دورات وبرامج تدريبية؛
- تشجيع الدراسات التي تهتم بدراسة العوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك سواء عامة أو خاصة العاملة في الجزائر.

آفاق البحث:

إن البحث في مجال موضوع الأداء المالي لا يزال واسعاً، كما لا تزال بعض النقاط مجهولة يمكن أن تكون مواضيع لبحوث أخرى وإشكاليات تنتظر المعالجة، أردنا الحسيس بأهمية بعض الجوانب التي يمكن أن تكون عناوين لبحوث في المستقبل نتطرق لها في النقاط التالية:

- دراسة العوامل المؤثرة على الأداء المالي في البنوك التجارية الإسلامية؛
- دراسة عوامل أخرى يمكن أن تؤثر على الأداء المالي في البنوك الخاصة؛
- دراسة مقارنة للعوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك الوطنية العمومية والبنوك الخاصة الأجنبية؛
- يمكن إعادة إجراء الدراسة بإضافة بنوك تنتمي إلى قطاعات مختلفة من أجل إضافة متغيرات طبيعة القطاع لمعرفة تأثيرها على الأداء المالي؛
- التنوع في استخدام الأساليب الإحصائية أخرى جديدة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- 1- بدر اوي شهيناز، تأثير انظمة الصرف على النمو الاقتصادي في الدول النامية، أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015.
- 2- تالي رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص: إدارة أعمال، المركز الجامعي أكلي محمد أولحاج البويرة، 2012/2011.
- 3- حسين محمد سمحان وإسماعيل يونس يامن، اقتصاديات النقود و المصارف، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011 .
- 4- دريد كامل آل شبيب، إدارة العمليات المصرفية، الطبعة الأولى دار الميسرة، عمان، 2014.
- 5- ريس حدة، دور البنك المركزي في إعادة تجديد السيولة في البنوك الإسلامية، للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2009.
- 6- زهراء لغزيل، أثر تطبيق النظام الحاسبي المالي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص: دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013/ 2012.
- 7- زينب حسين عوض الله، اقتصاديات النقود والمال، الدار الجامعية، بيروت، 1991 .
- 8- سلمان أبو دياب، اقتصاديات النقود والبنوك، المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع، بيروت، 1996.
- 9- شاعر القزويني، محاضرات في اقتصاديات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992 .
- 10- ضياء مجيد الموسوي، الاقتصاد النقدي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2000 .
- 11- فاطمة بن شنة، إدارة المخاطر الائتمانية ودورها في تقييم ربحية البنوك التجارية، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2017.
- 12- فلاح حسن الحسيني ومؤيد عبد الرحمان الدوري، إدارة البنوك (مدخل كمي واستراتيجي معاصر)، دار وائل للنشر، عمان- بيروت، الطبعة الثانية، 2003.

قائمة المراجع

- 13- مجدي الشربجي، أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات على النمو الاقتصادي في الدول العربية، جامعة الشلف، ملتقى دولي حول راس المال الفكري في متطلبات العمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، 2013.
- 14- نذير بوسهوه وعلي مكيد، دور إدارة المعرفة في تعزيز أداء المؤسسة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، العدد السابع المجلد الأول، 2014.
- 15- نوي نور الدين، دور الجهاز المصرفي في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص: النقود والمالية، جامعة الجزائر، 2008/ 2009.
- 16- وائل محمد صبحي إدريس وطاهر محسن منصور الغالي، سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الأولى، 2009.
- 17- وهبية خروبي، تطور الجهاز المصرفي ومعوقات البنوك الخاصة، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص: نقود مالية وبنوك، جامعة سعد دحلب، البليدة، جوان 2005.
- 18- د.مصطفى بلمقدم، د. راضية بشعور، تقييم أداء المنظومة المصرفية الجزائرية، مداخلة في ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية والتحولات الاقتصادية، جامعة تلمسان. المواقع الإلكترونية:

WWW.BNA.DZ.

WWW.AGB.DZ.

WWW.BEA.DZ.

التقارير:

Rapport annuel bank-bna (2016-2020).

Rapport annuel bank-agb (2016-2020).

Rapport annuel bank-bea (2016-2020)

الملاحق

الملحق رقم (01): نسبة الربحية

البنك	السنة	مؤشر الربحية-----مستقل 1 PROV
		معدل العائد على الودائع
AGB	2020	0.023659426
	2019	0.033144039
	2018	0.023474816
	2017	0.021584382
	2016	0.01931985
BNA	2020	0.008727009
	2019	0.007737027
	2018	0.016184853
	2017	0.015786493
	2016	0.020248572
BEA	2020	0.028843711
	2019	0.025722406
	2018	0.032047518
	2017	0.029278354
	2016	0.020580866

الملحق رقم (02): نسبة السيولة

البنك	السنة	مؤشر السيولة---مستقل LIQ 2
		نسبة النقدية إلى - إجمالي الموجودات النقدية
AGB	2020	0.150642905
	2019	0.180259706
	2018	0.1464443
	2017	0.32620901
	2016	0.193846213
BNA	2020	0.076654238
	2016	0.173398428
	2018	0.150809402
	2017	0.155540451
	2016	0.194360315
BEA	2020	0.159581161
	2018	0.212440878
	2017	0.378933134
	2016	0.270296332

الملحق رقم(03): مؤشر الأداء

البنك	السنة	مؤشر الأداء----- تابع
		العائد على حقوق الملكية RE
AGB	2020	0.2312208
	2019	0.300909
	2018	0.4737168
	2017	0.3637975
	2016	0.2631793
BNA	2020	0.1536511
	2019	0.127094627
	2018	0.238881227
	2017	0.720835264
	2016	0.755285962
BEA	2020	0.298348239
	2019	0.271949361
	2018	0.511837398
	2017	0.382437633
	2016	0.230469421

فہرس

الإهداء	IV
الشكر	IV
الملخص	V
قائمة المحتويات	VII
قائمة الجداول	VIII
قائمة الأشكال	IX
قائمة الرموز	X
مقدمة	أ-ج

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لمحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية

تمهيد	3
المبحث الأول: الأدبيات النظرية لمحددات الداخلية لقياس الأداء المالي للبنوك التجارية	4
المطلب الأول: الأداء المالي للبنوك التجارية	4
الفرع الأول: ماهية البنوك التجارية	4
نشأة ومفهوم البنوك التجارية	4
1- مفهوم البنوك التجارية:	5
2- خصائص البنوك التجارية وأنواعها	6
3- أنواع البنوك التجارية:	7
الفرع الثاني: مفهوم الأداء المالي ومؤشراته:	10
تعريف الأداء المالي	10
مفهوم الأداء	11
تعريف الأداء المالي في البنوك	12

- 13..... أهمية الأداء المالي.....
- 13..... مؤشرات الأداء المالي:
- 14..... 1-نسبة السيولة.....
- 14..... 2-نسبة الرافعة المالية.....
- 14..... 3-نسبة النشاط:.....
- 15..... 4-نسبة الربحية:.....
- 16..... 5-نسبة التقييم:
- 16..... 6-نسبة النمو.....
- 17..... المطلب الثاني: المحددات الداخلية لقياس الأداء المالي للبنوك التجارية.....
- 17..... الفرع الأول: نسبة الربحية.....
- 18..... الفرع الثاني: نسبة السيولة.....
- 19..... المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....
- 19..... المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية.....
- 21..... المطلب الأول: الدراسات باللغة الأجنبية.....

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر المحددات الداخلية على الأداء المالي للبنوك التجارية العاملة في

الجزائر

- 26..... تمهيد.....
- 27..... المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.....
- 27..... المطلب الأول: طريقة والأدوات المتبعة في الدراسة.....
- 29..... تحديد متغيرات الدراسة.....
- 29..... المتغيرات المستقلة.....
- 29..... المتغيرات التابعة.....
- 30..... المطلب الثاني: الأدوات و النماذج المستخدمة في الدراسة.....
- 30..... النماذج المعتمدة في الدراسة (data Panel)

31.....	مدخل نموذج بانل.....
32.....	المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية لمتغيرات الدراسة.....
33.....	المطلب الأول: الدراسة الإحصائية للأداء المالي.....
34.....	الفرع الأول: دراسة المؤشرات الوصفية لمتغيرات الدراسة.....
36.....	الفرع الثاني: قياس الارتباط الخطي بينمتغير الدراسة.....
37.....	نماذج أثر مؤشر الربحية على مؤشر الأداء.....
42.....	اختبارات التفضيل أحسن نموذج.....
42.....	اختبار مضاعف لاغرنج.....
44.....	نماذج أثر مؤشر السيولة على مؤشر الأداء.....
47.....	المطلب الثاني : تحليل وتفسير نتائج الدراسة.....
48.....	الفرع الأول: تحليل النتائج واختبار الفرضيات.....
49.....	الفرع الثاني: تفسير نتائج الدراسة.....
50.....	خلاصة الفصل:.....
51.....	الخاتمة:.....
54.....	قائمة المراجع.....
57.....	الملاحق.....
60.....	الفهرس.....